





10

Microfilm Argiv
Nov 7

شرح باب وقف حمزة و هجرته
على القمير من الشاطبية

للمصنف الشيخ بدر الدين حسن بن
قاسم النجوى
و مرسله محمد وال
خط مؤلف



10

2

ملک

مکتب

من نعم الله على عبد
الله محمد بن أحمد العتيق الشافعي
لطف الله به

مكتبة من قضاة
الدين محمد بن أحمد
العتيقي الشافعي

برق

برق

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
قال الامام العالم العامل ابو القاسم الشاطبي رحمه الله عليه
باب وقف حمزة وهشام على الهمزة
باب الشئ هو ما يوصل اليه منه وهو خبر مبتدأ محذوف اي هذا
باب ويضاف الى ما يذكر فيه وعلى الاصل جري المقدمون لقول
سيبويه هذا باب علم ما الكلم من العربية وحذف المبتدأ اكثر
المتاخير من اختصارا وبالغ بعضهم حذف المضاف اليه ايضا له
والوقف لغة الكف عن الفعل والقول واصطلاح ترك الوصل
وحذف قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير ان يكون بعدها شي وقال
بعض المتأخرين حذف قطع الصوت اخر الكلمة زمانا ففوله زمانا
تخرج السكت لانه قطع الصوت اخر الكلمة انا قال والزمان اكثر
من الازمان والوقف على اربعة اقسام اختياري واضطراري
واختياري وتعريفي ولا فرق بين ان يكون الوقف على الهمزة في هذا
الباب اختياري او غير ذلك فان احكام خفيف الهمزة جارية في ذلك
كله وقد جمع هذا الباب انواع خفيف الهمزة وهي التسهيل
والابدال والنقل وحذف الهمزة من غير نقل وليس بقياس وانما
يكون انباءا للدسم ويكون هذا الباب جامعا لانواع الخفيف

منه

ومتونفا على معرفه رسم المصحف الشريف عشر ضبطه ولغوضه
افرد له جماعة من المصنفين كتابا كان مهران وابي الحسن علي بن
والداني وقد اتقنه الناظم رحمه الله واعلم ان حمزة في الخفيف
الهمزة مذهبنا واحدهما الخفيف التصريف وهو الاشهر والثاني
الخفيف الراسي فبد الناظم بالاول ثم ارد في الثاني وبدا حمزة كان
اقعد بالباب ثم ارد في هشام فقال
وحمزة عند الوقف سهل حمزة اذا كان وسطا او تطرف منزلا
اعلم ان الهمزة على ثلثة انواع مبتدأ ومتوسط ومتطرف فاجبر
الناظم ان حمزة خفف الهمزة المتوسط والمتطرف في الوقف
بالكيفية الآتية واما الهمزة المبتدأ فحكمها التحقيق
الا ما تقدم في الباب قبل هذا من النقل في قوله وعن حمزة
في الوقف حلف والا ما ياتي عند قوله وما فيه يلف واسطا
برؤا هذا نقل الناظم وروي الضبي عن سليم تحقيق الهمزة
الواقعة اول الكلمة مطلقا ونقل الحافظ ابو العلاء عن
حمزة خفيفه مطلقا اذا تقدم حرف ولو متفصلا قال
ابو الفتح بن شيبان لا تخافا اتصالها بما قبلها تصير كالمتوسط
وكان ابو طاهر لا يأخذ فيها الا بالتحقيق وهذا معنى قول

ابن مجاهد نقف حمزة على نحو يعلم أعمالكم بواو فحمزة ثلثة مذاهب
وقوله عند الوقف اي على الكلمة التي فيها الهمزة احتراز من
وصلها ما بعدها فانه لا يسهلها جند وقوله سهل يعني
خفيف فيشمل انواع التخفيف الثلاثة والتخفيف الرسمي
والتشهيل هنا لغوي ولم يرد الاصطلاح لانه في الاصطلاح
خاص بين بين وهو احد انواع اللغوي وقوله ادا توسط
او وقع بين حروف الكلمة وسواء او وقع بين حرفين اصلين نحو
بشر ام بين اصلي وزايد نحو جئت او بين زائد واصلي نحو
مؤمن وليس هذا مما توسط بدخول زائد عليه فيكون فيه
وجهاز بل حكمه التخفيف قولا واحدا لان الزايد هنا
تنزل منزله الجدة ومن انواع الهمزة المتوسطة ما وقع اخر
كلمة فتصل بها ما لا ينفصل عنها لفظا ولا خطا نحو
ابناؤكم ونسائنا وسابكم لان ذلك كله عند الفراكمة
واحدة فان قيل الهمزة في نحو ابناؤكم لم يتصل خطا فالجواب
انها متصلة به ولكن منع من اتصالها صورة ان الالف
والواو والحوها لا تتصل ما بعدها ومن انواع الهمزة المتوسطة
ما كان منصوبا نحو ماء او دعاء لان نونيه يقلب

في الوقف الفا وقوله او نظرف يعني به ما ليس بعده في الوقف
حرف مطلقا فنحو شيء المرفوع والمجروح متطرف لان نونيهما
يحدف وقفا وشيا المنصوب متوسط لان نونيهما كذلك وقفا
موقفا للمعتبر انما هو الوقف تليد روي عن حمزة انه قال
اذا كان الوقف على المهموز يغير همز نزل المعنى قاله في الهمز
من القران من اثبتته كطاهر بن غلبون ومنهم من لم يثبت
كالداني والناظم ولذلك اطلق في قوله وحمزة لا يثبت
سهل همزه ووجه خفيف الهمزة الفرار من ثقلها ووجه
تخصيص حمزة ذلك بالوقف انه محل استراحة القاري المتكلم
مطلقا للال الادوات عنده غالبا ولا حل ذلك حدث فيه
الحركات والتثوين وابدل تنوين المنصوب القامال ابن مهران
قال بعضهم هذا مذهب مشهور ولغة معروفة لحدف الهمز
في السكت كما حدف الاعراب فرق بين الوصل والوقف قال
ابوشامة وفيه ايضا تاريخ روي الا في مثل كل يوم هو في شان
والخاطيه في الخافه وخاطيه في سورة اقرا وانا استحب ترك
الهمزة في هذه المواضع لذلك انتهى ووجه تخصيصه المتطرفه
والمتوسطة ان المتطرفه محل التغيير وعند ما ينقطع النفس

والمتوسطة قربة من المتطرفة فاعطاها حكمها ٥
اعراب البيت حمزة مبتدأ وسهل فعل ماض فاعله ضمير
مستتر يعود على حمزة وهمزة مفعول سهل والضمير المضاف
اليه يعود على حمزة لانه مسهلة او على الوقف لانه ظرفه
والشيء مضاف الى الشيء بادي بلاسده والجمله الفعلية خبر
المبتدأ وعند الوقف ظرف وتخفوضيه والعامل في الظرف
سهل ومحذوف عن ذلك لغات فتح عينها وهو الأشهر وكسرها
وضمها واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط وجوابها
محذوف اعني عنه ما قبله وهو العامل فيها على الاصح تقديره
سهله او فعل ذلك وتجوز ان يكون اذا هنا مجردة من معنى الشرط
فلا يحتاج الى جواب والعامل فيها على هذا الفعل الذي قبلها هو
سهل حمزة وكان ناقصة واسمها ضمير الهمزة ووسطا خبرها
او تامة والضمير فاعلها ووسطا ظرف مكان والعامل فيه
كان اي اذا وقع في وسط حروف الكلمة اي بين حرفيها ووسطا
في الاصل مصدر باب عن طرف المطايع يقول جلست وسط
القوم والاصل مكان وسطهم محذوف المضاف واقم المضاف
اليه مقامه وهو مصدر وسطت القوم اسطهم ووسطا اي

صوابه ان الامر انشهر

اي صرت بينهم واذا جعل خبر كان الناقصة وهو طرف فاعامل
فيه الاستقرار وتجوز جعله مصدرا على اصله ويكون على بعد
مضاف اي اذا وسطا فان جعلت كان ناقصة فهو خبر والا فهو
منصوب على الحال من فاعل كان التامة والجمله بعد اذا في محل
خفوض مضافه اذا اليها على الاصح فايده وسطا اذا كان طرفا بمعنى
بين فهو مسكن واذا كان اسما فهو محرك على الاصح واوهنا
للتشويج وهو احد دعائيهما ونظرف فعل ماض فاعله ضمير الهمزة وهو
معطوف على وسطا لانه في معنى منطرف اي اذا كان متوسطا او متطرفا
والفعل لا يعطف على الاسم ولا العكس الا اذا كان احدهما موقولا
بالآخر وتجوز عطفه على كان اي اذا كان وسطا او اذا انطرف
ومحل هذه الجمله المعطوفة على المصدر الاول نصب وعلى الثاني
جر ومنه لا يميز محو عن الفاعل اي نظرف منزله وموضعه
ثم اخذ بين كيفية خفيف كل نوع من انواع الهمزة فقال
فايدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله حركه قد تنزلا
اعلم ان الهمزة اما ساكنة واما متحركة فبدا بالساكن لقله احكامه
وهو قسمان متوسط ومتطرف والمتطرف قسمان لازم السكون
وصلا ووقفا وساكن وقفا متحرك وصلا فهذه اقسام وكل منها

بعد فتحه اوضحه او كسره صارت تسعة ثلثة للمتوسط نحو ياتون
 وشرو وثونون وستة للمتطرف ثلثة فيما سكونه لازم نحو
 اقراء وهي ولم تنفع بعد ضمها في القراز ومثاله لم يوضو وجه
 زيد وثلثة فيما سكونه للوقف نحو بدا ولكل امير واللولو
 فامر الناظم بابدال الهمز الساكن المتوسط والمتطرف في اقسامه
 الثمانية المذكورة غير القسم الساقط عن حركه وقوله حرف
 مدعني الفا او واو او يا من جنس حركه ما قبله فيبدل بعد
 الفتحه الفا وبعد الضمه واو وبعد الكسره يا وقوله مسكنا
 اي ابدله حال ثونك مسكنا له سوا اكان ساكنا وصلا ام محركا
 لانه ان كان ساكنا قبل الوقف فانت في نطقك به قبل التحفيف
 ساكنا مسكنا له وان كان محركا فانت قبل التحفيف مقدر
 تسكينه فاذا انت مسكنا له تقديرا واحترز ذلك عن الوقف
 بالروم فله حكم سياي ان شاء الله وقوله ومن قبله تحركه
 شرط فيما سكونه للوقف واحترز عما قبله ساكن فان له حقا
 سياي واما ما سكونه لازم فلا يكون ما قبله الا متحركا فلا
 فائدة في اسرار اذ لك فيه تلبسه وافوال الرسم القياس في هذا
 النوع الامع هو الوصل والنسخ ترسم في ادا راتم

في
ال
نسخ
والنسخ

والرؤيا

والرؤيا ورؤيا واختلف في هل امتلكت وجهه تخفيف
 الساكنه بالبدل ان سهيلا مستعدا ووجدتها محل قابلات
 ووجهه تدبيرها حركه ما قبلها انما حركه لازمه فتطرد
 وحركه ما بعدها قد يكون اعرابا مختلفا اما ان تعتبر كل حركه في
 موضعها او احداها وكلاهما غير جائز لان الاول يودي الى اختلاف
 الابنية والباقي تحكيم ادلا من به لا حركتها على الاخرى وقيل انما
 ابدلت من جنس حركه ما قبلها لانه اشد قربا الى الهمزة من حركه
 ما بعدها لان الحركه مقدرة بعد الحرف قلت هذا مذهب قوم
 والظاهر ان الحركه مع الحرف لا قبله ولا بعده الاعراب
 ابدله فعل امر وفاعله ضمير المخاطب وهو
 مستعد الى مفعولين اولهما الها وهي ضمير الهمز المتوسط او المتطرف
 وثانيهما حرف ميد وعنه متعلق بابدل والها ضمير حركه وسكنا
 بكسر الكاف حال من فاعل ابدل قال ابو شامة ولم نقل مسكنا
 بالفتح ولو قاله لكان حال من الها في قابله ليل استوهم انه نعت لقوله
 حرف ميد فعول الى ما لا ايهام فيه ومن قبله جار ومجرور متعلق
 بتنزل والضمير للهمز وحركه مبتدأ والها ضمير الحرف المدلول
 عليه بالسياق ومحور ان يكون الها للهمز واصله التحريك اليه

لمجاورته له وعدم اللبس وقد تنزل جملة فعلية وهي خبر المبتدأ
والفاعل خبر الحركة والجملة الاسمية حال من المفعول الأول
ما قبله والتقدير ابدل الهمز مسكنا محركا ما قبله فالحال
الأول من الفاعل والثانية من المفعول وبيل يجوز ان يكون الجملة
حالا من المفعول الثاني والأول اظهر ولما فرغ من الكلام على
الهمز الساكن اخذ يتكلم على المتحرك فقال
وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا
اعلم ان الهمز المتحرك اما ان يكون قبله ساكن واما ان يكون
قبله متحرك فان كان ما قبله متحركا فسباني الكلام عليه وان
كان ما قبله ساكنا فلا يخلو من ان يكون حرفا صحيحا او حرف
عله فالصحيح يصح النقل اليه وحرف العلة قسمان حرف لين
وحرف مد وحرف اللين يصح النقل اليه وهو الواو والياء المقفوع
ما قبلهما وانما يصح النقل اليه لمشاكلة الحرف الصحيح في عدم
المد وحرف المد هو الالف والواو والمضوم ما قبلهما
والياء المحصور ما قبلهما فالالف لا يصح النقل اليه مطلقا
لبعد حركته واما الواو والياء المدكورتان فاما ان
يكونا اصلين او زائدين ان كانا اصلين يصح النقل اليهما

وان كانا زائدين لم يصح النقل اليهما فحصل من هذا ان الذي يصح
النقل اليه هو الحرف الصحيح وحرف اللين وحرف المد
الاصلي الا الالف والذي لا يصح النقل اليه هو الالف
على الاطلاق والواو والياء المدكورتان الزائدان وكلامه في
هذا البت انما هو فيما قبله ساكن يصح النقل اليه وقوله
وحرك به اي بالهمز يعني بحركة حذف المضاق لفهم المعنى
ولا فرق بين ان يكون الحركة صمّا او فتحة او كسرة فنقل من
الهمز الى الحرف الذي قبله وقوله ما قبله مقيد بما يصح
نقل الحركة اليه وهو الحرف الصحيح وحرف اللين والياء
والواو الاصليان وعلم هذا التقيد من استثنائه الالف
والواو والياء الزائدين بعد ونصر على حذف الهمزة بعد نقل
حركتها بقوله واسقطه لانه لا يلزم من نقل الحركة حذف
الهمزة بدليل ان من العرب من ينقل الحركة لم يبدل الهمز
لستكونها في نحو المرأة والكلمة واعلم ان الهمز الذي يصح نقل
المتحرك الذي قبله ساكن يصح النقل اليه قسمان متوسط
ومطرف وكل منهما اما ان يكون قبله حرف صحيح او حرف
لين او حرف مد اصلي غير الف فهذه ستة انواع مثال

المتوسط بعد الحرف الصحيح يسئلون ومزء وما وجزءا
وبعد حرف اللين كهيئه وسوءه وبعد حرف المد الاصل
غير الالف سيئت والسوء اي ومثال المتطرف بعد
الحرف الصحيح ذء والمزء والخبء وبعد حرف اللين
شيء والسوء وبعد حرف المد شيء والسوء فهدء
الانواع يصح النقل في جميعها وهنا تنبيهان الاول اذا
نقلت الحركة من الهمزة المتطرف الى الساكن قبله وحذفت
الهمزة صار المنقول اليه متطرفا فتشكك للوقوف فيكون
السكون الموجود غير السكون الموجود في الوصل والفرق
بينهما ان الذي كان في الوصل هو الذي يثبت الكلمة عليه والذي
في الوقف هو الذي عدل من الحركة اليه ولذلك يجوز ان
يرام وان شئت فيما يصح فيه ذلك كما سيبين اخر الباب ان شاء الله
الثاني واخو الرسم القياس في هذا النوع فلم يصور الهمزة
الا في الفاظ جات على غير قياس وهي ان تبوء ابائي وامك ولتتوا
بالعصية والسوء اي فرسمت الفاء في هذه على غير قياس
ورسمت ياني تويلا وواوا في هزوا ودفوا وكل ذلك على
غير قياس وحمل هزوا وكفوا ان يكون رسم على فراه الضم

واما النشاه في المواضع الثلاثة فرسمت بالفاء بعد الشين
فحمل ان يكون صورة الهمزة وذلك على خلاف القياس وحتمل
ان يكون صورة المدة الزائدة على فراه من مد والهمزة مخدوء
فيكون على القياس وجهه لحذف الهمزة المتحركة الساكن
ما قبلها بالنقل تعذر تسهيلها السكون ما قبلها وليس من
وابدائها لذلك فالسوء ولما لا يلبس بالمعقل وحذفها راسيا
لعدم ما يدرك عليها واجتماع الساكنين غالبا فتوصل الى حذفها
بنقل حركتها لما قبلها ثم حذفت محققه لدلالة حركتها عليها
وامن التقا الساكنين وقيل بل ادلت بم حذفت لسكونها فيكون
ما قبلها اصلا او سكون ما بعدها غالبا واستدل نحو الكاه
والمداه ولا دليل فيه لان من لغته الحذف لا يبدل وقيل
انما حذفت بعد النقل لان كل حرف ساكنه اخف من متحركة
الا الهمزة فان ساكنها انقل من متحركها فلو ايقنت لكنا قد فرنا
من ثقيل الى اثقل منه وقد ذهب قوم الى ان الهمزة كساير
الحروف ساكنها اخف من متحركها
الاعراب حركة فعل امر وفاعل ضمير المخاطب وبه يتعلق
الحرك والضمير للهمزة وهو على حذف مضاف كما سبق في الحركة

واو واعلم ان الف البنا محذوف في ذلك كله ولكنه لا يرتفع
لفظها فيكون صورة رسم اوليا وهم اوليسهم محذوف
الالف واليا وكذا اوليسهم محذوفها وعلى الوجه الآخر
اوليسهم واو ليسوهم وقد اشار الناظم في اعراب النظم
العقيلة الى الخلاف بقوله ومع ضمير جميع اوليا بلا واو
ولا ما في مخفوضه كثيرا. قد دل قوله كثيرا على قلبه مقابله
واما ان اوليا وه في الاعمال فصورته على الاثر اوليسو
وعلى الاقل اوليسه.
الاعراب سوى منصوب على الاستثناء من قوله وحرك به
ما قبله وانه يسهله في بعد مصدر مجرد باضافة سوى اليه
والبعد برسوى تسهيله وهذا المقدر غير مطابق لل كلام فلا
بد من تقدير مضاف اي سوى ذي تسهيله اي سوى سهلا حمزة
او سهلا هذا النوع وتحت ان لو قوعها موقع المفرد واسما
ضمير حمزة او الهمزة المذكور ويسهله خبران والها للهمزة فاعله
ضمير حمزة ومن بعد الف يتعلق بيسهله او بتوسط
اي يسهله من بعد الف او يهي توسط من بعد الف وما زاده
قاله ابو شامة وقوله جرى حشوا فائدة فيه على هذا التقدير

فانه

فانه لو حذف لم يتخلل المعنى المقصود وحيث قد اتى به فاقرب
ما يقدر به ان يكون حالا وسعوقه من بعد الف وقد مقدرة
قبله كما قيل ذلك في قوله تعالى اوجا وكمر حصرت صدورهم
والبعد برسهله جاريا بعد الف اي هذه الحالة او هي توسط
جاريا من بعد الف انتهى وقال بعض الشراح جرى صفة الف
بمعنى مد وقائده قوله جرى اي الف امتد فسوغ المد فيه ليقدر
بالحركة وقوع التسهيل بعده لخلاف ما لم يمد شيئا الى الفرق
بين الحويش والفاءت وهي توسط شرط وجوابه محذوف
لنقدم ما يعني عنه وهو يسهله والمدخل مكان الدخول وقد
يكون مصدرا وهو هنا يميز محول عن الفاعل اي توسط مدخله
اي محله ولما ذكر المتوسطة انتقل الى المتطرفة فقال
ويبد له هي تطرف مثله ويقصرا ولمضي على المد اطولا
اخبر ان حمزة يبدل الهمزة المتحركة المتطرفة النوافع بعد الالف
حرف مد من جلس ما قبله وهو الالف فيبدله الفاقلة
ثم شبه على انه حذو له وجهان المد والقصر وذلك ان الهمزة
لما ابدلت الفاقلة قبلها الف اجتمع القان فاما ان يتقيهما
لان الوقف تختمل اجتماع الساكنين فتمد مدا طويلا قال

الجعبري قدر ثلث الفات الالف الاصلية والتي زيرت
 للهمزة والمبدله عن الهمزة او قدر الفيز استفاطا لا ثرا لمبدله
 انتهى وذلك لانه من باب حرف مد قبل همزة مجبر وقال ابو ثامه
 بعد قوله فتمد مدا طويلا وحوزان يكون متوسطا لقوله
 في باب المد والقصر وعند سكون الوقف وجهان اصلا
 وهذا من فخر لا وسع الجعبري ان يكون من فخر لا قال لان مد الحجز
 لا يكون الا بين الحرفين المحققين لا المقدرين والمد شي واحد
 وانما يقدر بالزمان . وان حدثت احداها فاما ان يتدر
 حذف الاولى وهو اقدس او حذف الثانية وهو انشأ فان قدرت
 حذف الاولى مددت قدر الف فقط وان قدرت حذف الثانية
 مددت قدر ثلث الفات ان اعتبرت الاصل وقدر الف ان لم
 تعتبره فيتحرك مع وجه حذف الاولى لانه صار حسدا من
 باب حرف مد قبل همزة مجبر فتحصل انه يجوز في هذا النوع
 ثلثه اوجه المد الطويل والتوسط والقصر اما الطويل
 فعلى تقدير بقاء الالفين ومد الهمزة او على قدر حذف الثانية
 وابقا اثرها والتوسط على تقدير ابقاء الالفين فقط او على
 ما ذكره ابو ثامه لكنه يكون اريد من الفيز لزيادة مد

مد في حيزي في الخطا يصر انهما ادعى عند الرضا انه
 من الفيز واخذ بطول صورة نقال ومططه فعليه الرضا لو
 مد في حيزي في الخطا يصر انهما ادعى عند الرضا انه

الحزبينها والقصر على قدر حذف الاولى او حذف الثانية
 والفا اثرها يجوز في حوما افاة وسواء منكم ومن السماء
 الاوجه الثلثة وقال بعضهم ما معناه انما انصوا على وجهين
 فالزائد في غير محل النص واجيب عنه بانه في محل نص اخر ولا
 يمنع البفرع الا ترى انهم قالوا الحزمة في هذه وجهان السهم
 والبدل ولا يخفى ما يتفرع عليهما تتبع هذا ينفع على الوقف
 بالاسكان فان وقف بالكروم فسيأتي حكمه اخر الباب ان شاء الله
واعلم ان الرسم هذا النوع من الهمزة اعني المنتطفة الواقعة بعد
 الالف لم ترسم له صورة والالف قبله مرسومة الا في نواضع
 رسمت الهمزة واوا وزيد بعدها الف ولم ترسم الالف التي
 قبلها وهي انبؤا ايا الانعام والشعراء ومن سر كاعم شفعوا
 في الروم وما دعوا بعبادهم وما نشوا بهود وحزوا سبه
 في الشورى وذلك جزوا في الحشر ودل جزوا وانما جزوا
 كلاهما في المائدة ومن عبادة العلموا في فاطر والبلوا المبين
 في الصافات وبلوا مبين في الدخان وعلموا بني اسرائيل في الشعرا
 والصعقوا في ابراهيم والمومن فيكم شركوا في الانعام
 وام لهم شركاء في الشورى وابنوا يتقدم الباء الموحدة في

الانعام على خلاف فيه وكذلك اختلف في جزو المحسنين
في السور والماجزاء في طه والكهف في الواو والالف
في مصاحف العراق وغيره او في مصاحف المدينة فعده
تسعة عشر موضعا بالمختلف فيه من المضمومه واما
المكسورة مخرجت منها مواضع عن القياس صورت بيا بعد
الف ودل من تلقاى نفسى بنونى وايتاى ذى القرى بالنحل
ومن انابى بطه واو من راي حجاب بالشورى واختلف
في قوله بلقاى ركم ولقاى الاخره في الروم هذه سنة موضع
وما سوى ذلك فهو على القياس ووجه ابدال هذا النوع
الفا ان الهمزة سكنت للوقف وقبلها الف وقبل الالف
فتح فلم تعد الالف حازرا فقلت الهمزة الفالسكونها وانما
ما قبلها فعمل ما سبق ذكره .

الاعراب ويسدله جملة معطوفة على سهله فيكون
حكمه حكمه في الاسماء وعدده بعدد كانه قال سوى
في تسهيله وابدالها وتختل ان يكون اسما معنوكا فلا
يكون للجملة محل من الاعراب بقوله قام العوم الارندا وعمره
لم يبق ونا على سدله ضمير حمزة ومنعوله الاول ضمير الهمزة في

الثاني

الثاني وجهان احدهما ان يكون هو قوله مثله اي مثل ما قبله وهو الالف
يعني القامثلة والثاني ان يكون محذوف بعدد و يسدله
حرف مد ويكون مثله حالا اي سدك المطرف حال مماثلته
المتوسط في الحركة بعد الالف قيل وهذا او في البلاغ كانه
ما ليس قبله الف وعلى هذا فالضمير في قوله مثله يعود على
المتوسط وجواب محذوف لدلالة ما قبله عليه ويقتصر
جملة مستأنفة او معطوفة على سدله او مضي جملة اخرى
معطوفة على يقصر وعلى المد متعلق بمضي واطول حال
من المد بمعنى طويل ثم شرع في الكلام على الهمزة الواقعة بعد
الواو والياء الزايدتين فقال

ويدعم فيه الواو والياء بيدا اذا زيدا من قبل حتى يفصلا
هذا ايضا من جملة المستثنى واخر الناطم ان حمزة كان يدغم في
الهمزة يعني في سدله الواو والياء الزايدتين قبله مثال
الواو قدوة وبريثون ومثال الياء هنيئا وحطية ولا
فرق في ذلك بين ما هو متوسط او متطرف سدك الهمزة
واو بعد الواو ويا بعد الياء ثم يدغم اول المثلي في الثاني
وقوله اذا زيدا الزايد ما ليس فاعينا او ما بل ما وقع

بين ذلك كالواو في قووه وبريوز فان زنه ^{وزنه} فعلون وتعيون
 وكالبا في خطيه فان وزنها فعيله والاصل خلانه وهو ما
 كان قاءا وعينا او كما نحو هيه وشيء فان وزنها فعله وفعل
 وقوله حتى تفصل اي بين الاصل والزايد لان الحكم بالاصل
 النقل وفي الزايد الابدال والادغام وليس المعنى انه ادغم للفرق
 بل فعلا ما اقتضاه القياس فحصل منه الفرق المذكور وسبب
 ان منهم من حرك الواو والياء الاصلين بحركي الزايدتين
 ونقل عن بعضهم اجرا الزايدتين بحركي الاصليتين في النقل
 وهو ضعيف فابده حكم الاخا وحكم الاصلية وحكم
 بالتصغير حكم الزايد ولو خففت جيل لعلت جيل بالنقل
 ولو خففت سويل لقلت سويل بالادغام ولم يستثن
 الناطم بالاخا لعدم وقوعها في القرآن واعلم ان هذا
 النوع من الهمز لم يرسم له صورة وجه تدبير هذا النوع
 بالابدال والادغام تعذر النقل لئلا يخل بمقصود المد
 لانها لم يوف بها الا بمجرد المد ولا اصل للزايد في الحركة
 بخلاف الاصل وضعف التشبيه بقصور الحرفين في المد
 عن الالف والحذف من غير نقل يخل بتعريف الابدال فان قيل

البا الدالة

كيف

كيف جاز الادغام في هذا النوع بعد الابدال لانه حينئذ يصير
 من باب قالوا وهم وفي يوم فاجواب ان ذلك هنا امر مقدر وم
 امر محقق وايضا فانه انما ابدل بالادغام فلا يكون السبب
 مانعا. **الاعراب** ويدغم بتدريجه ما في وبيد من
 الاحتمالين وفيه متعلق يدغم والضمير للهمز والمراد بدله
 والواو بفعل يدغم والياء عطوف عليه ومبدل حال من فاعل
 يدغم وهو ضمير حمزه ولو فتح الدال لكان حال من المجرور وهو
 ضمير الهمز واذا زيدنا شرط حذف جوابه لدلاله ما قبله
 ونحو ان يكون اذا خلاصت للظرفية فلا شرط فيها والضمير
 للواو والياء ومن قبل متعلق بزيدنا وقبل مبني لقطعه عن الاضافه
 اي من قبل الهمز وحتى بمعنى حتى ويفصل منصوب بانضمرة
 بعد حتى. ولما انتقض كلام الناطم في المختصر من عموم قوله
 وحرك به ما قبله متسكنا وبتمامه ثم الكلام على الهمز المتحرك
 الساكن ما قبله شرع في الكلام على الهمز المتحرك المتحرك ما
 قبله فقال

ويسمع بعد الكسرة والضم همزة لدى فتحة ياء او واو المحو لا
 اعلم ان الهمز المتحرك الذي قبله يتحرك تسعة اقسام مفتوح

بعد الحركات الثلاث وفكسور بعد الحركات الثلاث ومضمون
بعد الحركات الثلاث والكلام في هذا الباب على قسمين منها وهما
المفتوحة بعد الكسرة والمفتوحة بعد الضمة فاجبران
جزء المكسورة بعد الكسرة ياءً والمفتوحة بعد الضمة
واوًا يبدل المفتوحة بعد الكسرة ياءً ويفتوحة وبعد
الضمة واوًا ومفتوحة مثالها بعد الكسرة ياكم وثبتين وثابتته
ومثالها بعد الضمة يود ومودن ولولوا وعلم ان الواو
والياء المبدلين من الهمزة في هذا النوع مفتوحان لان الناطم
لم يضر على خلافة فجرى على القياس في تليده يستثنى من
المكسورة نحو قري واستهزى فانه يبدل ياء ساكنة للوقف
واعلم ان الرسم موافق للقياس في هذا النوع فرسمت المفتوحة
بعد الكسرة ياءً او بعد الضمة واوًا وقد رسموا باسدا وباسكم
بالف بعد ياء ان فاحتمل وجه واحد هما ان تكون الياء التي بعد
الالف زائدة والالف صورة الهمزة وبه قطع الناطم في العقيلة
والثاني ان تكون الالف زائدة بياناً للهمزة والياء صورة الهمزة
وذكر الاحتمالين في المقتنع به وجه ابدال المفتوحة بعد

الفم

الفم والكسرة امتناع تسهيلها بين يين لانهما الوسهيلت
بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها لكانت بين الهمزة والالف
والالف لا يقع بعده ضمة ولا كسرة ويوسمت بين الهمزة والحرف
المجانس لحركته ما قبلها لم يحز لانه ليس بقياس التشديد والنقل
متعدداً لا قبلها متحرك ولا ينقل الى متحرك فتعذر الابدال
فابدلت من جنس حرده ما قبلها اذ لا بد من ابدالها من جنس
حركتها **الاعراب** ويسمع جملة مستأنفة وليست
معطوفة على قوله ويدغم لان هذا ليس من جملة المسددي من قوله
وحركته ما قبله وبعد الهمزة طرف وحفوضه والعامل فيه
يسمع او محذوف تقديره ويسمع همزة كائنا بعد السرة والفم فهو
فهو حال من الهمزة ولدي فتحه طرف اخر والعامل فيه يسمع او
محذوف وهو حال من الهمزة كائنا لذي فتحه كالاول وهمزة
مفعول ثان لسمع والاول محذوف تقديره لسمع السامع او
الراوى لقراءة او الناس ويا منصوب على الحال من همزة
وداوا معطوف عليه وقيل ضمن يسمع معنى يعلم فعلاه الى ثلثة
فياؤ وداوا هو المفعول الثالث ويحذف ياء الفتح الواو صفه
قوله داوا وحذف صفه ياء لانه صفه الواو عليها ويجوز

ان يكون حالا من قوله همزة اي حال حوالة نحو لا الى الباء والواو
 تنبيه جمع الناطم بين الكسر والفتح او لا ثم جمع بين الباء والواو
 ثانيا فانصرف الاول للاول والثاني للثاني وليسمى هذا علم البدع
 لقاوتشرا وهو ضربان مرتب كقوله تعالى وهو الذي جعل لكم
 الليل والنهار لست كنوا فيه ولتبتغوا من فضله ومنه قول امرئ القيس
 كان قلوب الطير رطبا وباسا لدي ودرها الغناب والحشف البالي
 ومعكوش بقوله تعالى يوم يبيض وجوه وتسود وجوه فاما
 الذين اسودت وجوههم الاية ومنه قول بعضهم
 كيف اسلوا وانت حقف وعرض وغزال لخطا وقد وردنا
 ثم شرع في الكلام على بقية الاقسام فقال
 وفي غير هذا بين بين ومثله يقول هشام ما تطرف ضمهلا
 الاشارة بقوله غير هذا لثقل وجهين احدهما ان تعود الى الهمزة
 المفتوح بعد الكسر والضم والثاني ان تعود الى جملة ما ذكر
 والاول اقرب وشمل قوله غير هذا سبعة اقسام وهي المفتوح
 بعد الفتح نحو سأل والمكسورة بعد الحركات الثلاث
 نحو ييسر وخارطيس وسيلت والمضمومة بعد الحركات الثلاث
 نحو روى ومستهزون وبرؤسكم فاجبر الناطم ان يجمع تخفيف

هذه

هذه الانواع السبعة بين بين يعني بين الهمزة والحرف المجانس
 لحركتها وهو بين بين المشهور وقد بينه في قوله والمسهل
 بين ما هو الهمزة والحرف الذي منه ابدلا فانه فتكون المفتوح
 بين الهمزة والالف والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة
 بين الهمزة والواو والبيز بين مفهوم اخر وهو ان تسهل بين
 الهمزة والحرف المجانس لحركة ما قبلها وسياتي الكلام عليه
 تنبيه اطردت الهمزة المتوسطة من هذه الانواع
 السبعة على هذا الحكم واما المنتظرة فان وقف عليها بالسكون
 ابدلت حرف مد لحاسر حركة ما قبلها كما سبق وان وقف عليها
 بالروم سهلت بين بين نحو بداء وان لا ملجاء وتنفية وان امرئ
 ولكل نبياء ووجه تدبير هذه الانواع السبعة بالتسهيل
 انه قياس الهمزة المتحركة بعد الحركة غير النوع المذكور من
 البيت السابق واما رسم هذه الانواع السبعة فاعلم
 ان المفتوح بعد الفتح رسمت الف بالامواضع وهي لا ملئ
 جهنم واطمئثوا واشمئزت فلم تصور في جل المصاحف
 العراقة وصوت في بعضها على القياس واختلفوا في اريت
 واريتم وحدثت صورتها ايضا في نوع اخر احدهما نحو ملجأ ما هو

صوابه

ان كانت

منوز منصوب فانه رسم بالفاء واحدة قال ابو عمرو وهي الف
 النصب لا غير والثاني نحو تيسوا اما بعد الهمزة فيه الف تليسه
 فانه رسم ايضا بالف واحدة قال ابو عمرو والتابته هي الف تليسه
 لا غير واما زاي وناي فرسمتا بالف واحدة على هذه الصور
 را ونا فاحتمل ان يكون صورة الهمزة واحتمل ان يكون لام
 الكلمة والاول اقليل الاموضع النجم الاول والثالث
 وهما ماري ولقد راي فرسمتا بالف بعدها ياء قال الف
 صورة الهمزة والياء لام الكلمة وان كانت متطرفة
 رسمت بصورة الحرق المجانس لحركة ما قبلها فتصور الفابعد
 الفتحة كواي بعد الكسرة نحو استهزي ك واما المكسورة
 فان كانت متوسطة صورت يا بعد الحركات الثلاث نحو
 ييس وباريكم وشيئت قال ابو عمرو والا اذا وقع بعدها
 ياء فانه لا يرسم نحو خا طيس وتكيز وذكر غيره احتمال
 ان يكون اليا المرسومة صورة الهمزة واما قوله افان
 مات او قتل بال عمران وافان مت فعم الخالدون بالانبياء
 فرسمتا بالف قبل الباء فاحتمل ان يكون الالف صورة الهمزة
 والياء زائدة واحتمل العكس وقطع الناطم في العقيلة بزاده

خوبدا؟

البا

وكانت متطرفة
 واما قوله
 واما قوله

البا وان كانت متطرفة صورت يا بعد الكسرة نحو من شاطي
 والفاء بعد الفتحة نحو لكل نبي يا باعتبار الوقف واما قوله
 من نبي المرسلين بالانعام فتصور بالف بعدها ياء فاحتمل ان يكون
 الالف صورة الهمزة والياء زائدة وبه قطع الناطم واحتمل العكس
 واما المضمومة فان كانت متوسطة صورت واوا نحو توزهم
 ويكلوكم ونفروه الا اذا وقع بعدها واوا فانه لا يرسم قال
 ابو عمرو ونحو يثوده ويثوسا فادراء واثوسكم وكذلك نحو
 مستهزئون واحتمل ان يكون صورة الهمزة والمدة هي المحذورة
 واما سا وريكم دار العاسقين ولا وصلينكم في طيه والشعرا
 فرسم بواو بعد الالف على الاحلاف في ذلك فاحتمل ان يكون
 الالف صورة الهمزة والواو زائدة اما البياز الحرة واما
 لغير ذلك واحتمل العكس وان كانت متطرفة صورت واوا
 بعد الضمة نحو اللولو ويا بعد الكسرة نحو الباري وبيدي
 والفاء بعد الفتحة نحو تيسوا وقد رسمت بواو بعدها
 الف في مواضع منها ان امرؤا واختلف في اللولو حيث وقع
 الا الذي في الحج فانه بالف بعد الواو عند الجميع وبنها تيسوا
 حيث وقع بالف بعد الواو الا الذي بمرارة فانه بغير الف

اي حوالا
 في حوالا
 في حوالا

وتفتوا يوسف وتفتوا في النخل وانوخوا عليها ولا تظنوا
بطه ويدروا بالنور وما يعبوا بالفرقان والملا في اربعة
مواضع الموضع الاول من المومنين وهو قال الملووا الثلاثة
التي في النمل وهي يا ايها الملووانى والملووا فتونى والملووا
ايكم وما سوى هذه الاربعة فهو بالف فقط ويدر كيدوا
الله الخلق يواو بعد الالف واختلف في او من ينشأ في الحرف
وينبوا الانسان في النيامه وما سوى هذه المواضع في الالف
واسه سجنه اعلم ولما امت اصول حمزه في يمينه خفيف انواع
الهمزة على القانوز النضرب في ذكر من وافقه على شئ منه فقال
ومثله يقول هشام ما طرف مسهلا . فاخبر ان هشاما
خفف الهمزة المتطرف من الانواع السابقة بالكيفية المتقدم
ذكرها وناقنا حمزه فابدل خو هي وقرأ ونقل خود في
وابدل حوجاء وادع حوبدي وسهل حوبدي كما فعل
حمزه في ذلك كله وقطع اكثر العراقيين بالحقيق للهشام في ذلك
ونقل الا هو ازي الوجهين وقال مكي حققت السالبة للجرم
على الطيب وكان قدما لا يستثنى له شيا فسألته فكذب
الا تستثنا وانما خص هشام المتطورة لانها في محل التعجير

بجلاف المتوسطة وهذا بسببه وهو ان هشاما يوافق حمزه
ايضا على التحفيف الرسمي نصر على ذلك ابو الحسن بن غلبون وغيره
فلو اخر الناظم ذكر موافقه هشام عن قوله وقد روي انه
بالخط كان كسهلا لنصر على ان هشاما يوافق عليه قيل
فينبغي ان يحمل كلام الناظم ومثله على ان هشاما يقول بقوله
فيما سدم من الاحكام وما ياتي .
الاعراب في غير هذا بين سعلق بخذوف اي خفف
او بقرا او سيع همزة وبين من حال اي مسهلا واصل بين
بين الهمزة وبين الحرف المجانس لحركتها كحذف المضاف اليه حرف
العطف وركب الطرفين فجعل اسما واحدا الخمسة عشر
ونى الاول لوسطه والثاني لتضمنه معنى حرف العطف
ومثله قول عبيد نحي حقيقتنا وبعض العوم بسط بيننا
اي من هذا وسر هذا فنعل ما ذكر ومثله بسند الخصص بالاضافة
والها حمزه ويعول هشام حمزة والسدر ومثل قول حمزه في
الهمزة بقوله هشام تحذف المضاف من الاول والعايد من
الثاني وخود ان يكون الها للتحفيف اي ومثل التحفيف المتقدم
لجرم يقول هشام في الهمر ويروي مثله بالنصب صفه بصد

مخدوف أي يقول قولاً مثل قوله قال أبو شامة والنصب أجود وما
في قوله ما نظرت طرفه زمانية أي مدة نظره مثليها في قوله تعالى
فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم قيل ويجوز أن يكون ما منصوب
بقول لا يقول هنا معنى يقرأ أي يقرأ ما نظرت كقراءة حم
له وقيل ما موصولة منصوبة المحل بمسحاً ومسهلاً حال من
هشام أي راكباً للسهل وأجاز السخاوي أن يكون حالاً من الهاء
في مثله العائدة على حمزة. ولما تمت الأصول أخذ بفرع عليها
وربما على اظهاره وادغامه وبعض يكسر الهاء لياخولا
اشتمل هذا البيت على مسلين وهما من فروع قوله فادله عنه حرف
مد مسكناً الاوّل اثنان ورباً في مرع فذكر أن حمزة فيها بعد
ابدال همزها ياء وجهان الاظهار والادغام توجه الاظهار
إلى اجتماع المتلين عارضاً ليا الاوّل إلى أصلها الهزّة وإيضاً
قليلاً يلبس بالبرّي كما قال ورباً بترك الهمز تشبّه الامتلا
ووجه الادغام اجتماع المتلين لفظاً وإيضاً فافهم سميت
بياً واحدة ففي الادغام موافقة الرسم ولم يذكر الناطم ولا
صاحب التفسير ترجيح أحد الوجهين وقال ابن شريح الاظهار
أحسن وعليه العمل وبالأدغام قطع أبو العزّة. **تلبس**

أهل الناطم ذكر توي وتوويه وحكمهما حكماً رباناً في حواز
الاطهار والادغام بعد الابدال وقد ذكرهما في التفسير
مع رباً وكان الناطم استغنى بذكر رباً عنهما لأن المأخذ واحد
قيل ولو قال واظهر رباً ثم توي وادغما. لكان أيسر
مسألة لفظ الروي كيف وقع فيها وجهان أحدهما الادغام
لأنها بعد البدل لجمع فيها يا وواو وأولهما ساكن والياء
الاطهار لعروض الابدال كما سبق في رباً قال أبو العلاء انت فيها
خير وضعف ابن شريح الادغام لكثرة التغير وقال
مكي ما علمت أن أحداً من القراء ادغمه ولم يذكرها الناطم ولا
التفسير فذكرهما الاظهار قيل ولو قال
ورباً ورباً توي اظهر او ادغم وضم كائنيهما على الكسر فضلاً
لأجاد انتي وليس كذلك لأن ادغام الروي ليس بمذهب الناطم
فكيف يذكره. فادله روي عن حمزة أنه أسدي أحسن أثاناً
ورباً فحقق كما فعل أبو عمرو. ثم أسفل الناطم إلى المسألة **الخبر**
الثانية يقال وبعض يكسر الهاء لياخولا فاجبر أن بعض
القراء أخذ لحمزة في خوانديهم بكسر الهاء مناسبة للياء
المبدلة من الهمزة أعني اللزوم والبعض الآخر أخذ لحمزة

بالضم على اصل الهاء واعتباراً لاصل اليا لان البدل عارض والكلمة
كالموجوده وهذا القول مذهب حمزة في اعتبار اليا في نحو
عليهم واليهم وقال في التيسير بعد ذكر الوجهين وهما
صححان ولم ينص الناظم على الارجح من الوجهين ولكن قوله كلامه
نومي الى ترجيح الضم وهو اختيار مكي وابن مهران وشرح
واختار ابن مجاهد وابو الطيب بن غلبون الكسري قال ابن
مهران سمعت ابا بكر بن معزم يقول ذهب ابن مجاهد الى ان
ابو الضبي فقال كيف يقف حمزة على قوله تعالى يا ادم انبئهم
فقال انبئهم خفف الهمزة وهم الهاء فقال له ابن مجاهد
اخطاء ودكر تمام الحكاية وقال ابو الحسن بن غلبون
كلا الوجهين حسن ~~بل~~ روى الاخفش عن هشام
ابنهم بابدال الهمزة يا ولسر الهاء وصلاً ووقفاً وروى
ابن ابي بريزة عن الدوري بالياء وهم الهاء مطلقاً
الاعراب ~~وربما~~ مبتداً وعلى اظهار خبر اي كابر على
اطهاره وادغامه او يكون البعد عن اظهار جماعه
وعلى ادغامه جماعه والادغام افتعال من ادغم لغني ادغم
وبعض سدا والسور عوض عن الاضاقه اي وبعض القراء

والخبر مخذوف اي اخذ او قرأ وبكسر الياء يتعلق بالمخذوف
ولما يتعلق بالكسر واللام للتعليل ونحو لا صفه الياء اي لبيان
محول عن الهمز والحروف تدرك وتوثق فيل وحوزان يكون الضمير
للهمز اي نحو لا الهمز اليها ه ثم نص على موضع الخلاف فقال
كقولك انبئهم ونبئهم وقد روي انه بالخط كان مسهلاً
بين ان موضع الخلاف هو هاءان الكلمتان وهما انبئهم
باسمهم في البقرة ونبئهم عن ضيف بالحجر ونبئهم انما
بالقمر والكاف في قوله فقولك زائدة اذ ليس في القرآن
غير هذه الثلاثة ولما اكمل الناظم طريق التحفيف القياسي
التصريفي شرع في بيان الطريق الثاني وهو التحفيف الرسمي
فقال وقد روي انه اي ان حمزة بالخط يعني المصحف كان مسهلاً
اي محققاً بالخط كان مسهلاً فاشارة الى ما روي سليم عن حمزة
انه كان يبيع في الوقف على الهمز خط المصحف اي خفف الهمز
في الوقف على مقتضى مرسوم المصحف وان خالف القياس قال
مكي موافقه للسواد والمراد خط المصحف الكريم الجمع عليه
ومن عثر رضي الله عنه واعلم انه لا يتبع الرسم في هذا الباب
الا فيما يتعلق بالهمزة دون غير طام لا حذف الالف التي بعد شين

١١
يشوؤا ولا يلفظ بالالف التي بعد الواو. ومقتضى كلام الناظم ان
الحفيف التصريح بحوز الاخذ به لحمه وان خالف الرسم والحفيف
الرسمي لحوز الاخذ به ايضا وان خالف القياس فالطريقان يعجز
عما وعبارة التفسير تقتضي تعيين طريق الرسم فقط فانه قال
واعلم ان جميع ما يسهله حمزه من الهمزات فانما يراعى فيه خط
المصحف دون القياس فحصر بانما واحد بقوله دون القياس
قال ابو عبد الله القياسي واعلم ان الحفيف القياسي اذا وافق
الرسم كان احسن شي واجوده واذا خالفه جاز العمل به وبالرسم
مالم يتعد راو يود الى الاخلال وقال ايضا وقد يودي اتباع
الرسم في الالف الى ما يضعف من اجتماع الساكنين على غير حده
خوارات وسالت وربما تعدر في بعضه وذلك اذ ان قبل
الالف التي هي صورة له ساكن نحو السواي والنشاه وقد
يودي في الحذف الى اشتباه المعاني في نحو جثرون اذا قلت
تجثرون والى الاخلال بحرف لا دليل عليه بعد الحذف وساك
الاخلال اذا وقع قبل الهمزة ساكن نحو مسولا ومزوما
والفان وقد قال مكي رحمه الله واما المؤودة فالصواب
ان تلف لحمه بالنقل وحوز الابدال والادغام وهو فيج

لا اجتماع

٢٥
لا اجتماع الواو والضمه قال والذي ذكرنا عن ابن مجاهد يعني
من الحذف انه لم يقرأ به ولا عليه العمل قال ابو عبد الله واذا
كان الامر على ما ذكره حمل ان حمل ما روي من ذلك على ما يأتى ولا
يؤدي الى الاخلال وعلى اكثر الحذف القياسي فان اكثر
موافق للرسم الا انه من انساوكم وما لكم اذا سهل من بين
موافق للرسم واذا اعتبر ما خالف الرسم من ذلك وجد حفيفه
على ما كان حق الرسم ان يكون عليه لكن الرسم تاخر عن حقه في ذلك
لسبب اتفق كلامه وظاهر النقل اجرا وجه الرسم مالم يتعد
وقال الجعفي رحمه الله والضابط ان كل موضع يوافق القياس
يُحذف المذهبان وكل موضع يختلفان يتعد را اتباع الرسم كقصر
الالف بعد غير فتحه او التثنية الساكنين على حدة او ليسر معنى
عبر عند القابل به بتعين القياسي ويسقط مذهب الرسم وكل موضع
لا يتعد را يوحده بالامر من اتفق عليه اشتدت حاجه
القارى هنا الى العقيله وانراها يعرف كيفية الرسم وقد قدمت
مع كل نوع كيفية رسمه مفصلا ونذكر ذلك هنا مجملا فنقول
اعلم ان الاصل في الهمزة ان تكتب اولا الف او في غير ذلك حفيفها
فان كان الحفيف الف او كالف كتبت الف ان كان اوكاليا

كُتِبَتْ يَاءٌ وَاِنْ كَانَ وَاوًا كُتِبَتْ وَاوًا وَاِنْ كَانَ خَفِيفًا
 بِالنَّظَرِ حَدَّثْتُ قَالَ الدَّانِي فِي بَابِ رَسْمِ الْهَمْزَةِ فِي الْمَصَاحِفِ مَا
 لِمَخْصَصَةِ الْهَمْزَةِ عَلَى ضَرْبَيْنِ سَاكِنَةٍ وَمُتَحَرِّكَةٍ فَالسَّائِكَةُ تَقَعُ وَسَطًا
 وَطَرَفًا وَتُرْسَمُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا
 وَآمَّا الْمُتَحَرِّكَةُ تَقَعُ ابْتِدَاءً وَسَطًا وَطَرَفًا فَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ ابْتِدَاءً
 فَالْحَقُّ أَنْ تُرْسَمَ الْفَالَاغِزِيَّةُ بِحَرَكَةِ حُرُوكَتِ وَكَذَلِكَ حُرُوكَتُهَا إِذَا اتَّصَلَ
 بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ زَائِدٌ حَوْسًا صَرْفٌ وَفِي بَابِ يَمَانٍ وَخَوْه
 وَأَمَّا الْمُتَوَسِّطَةُ فَالْحَقُّ مَا لَمْ يَفْتَحْ وَتَنْظُمُ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْكَسِرُ
 أَوْ تَنْظُمُ هِيَ وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا تُرْسَمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ
 حَرَكَتُهَا دُونَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا فَإِنْ كَانَتْ فَتَحًا رَسُمَتْ الْفَاوَانِ
 كَانَتْ كَسْرًا رَسُمَتْ يَاءٌ وَإِنْ كَانَتْ جَمًّا رَسُمَتْ وَاوًا وَإِنْ انْفَتَحَتْ
 وَأَنْكَسِرَ مَا قَبْلَهَا صُورَتِ يَاءٌ وَإِنْ نَقَطَ مَا قَبْلَهَا صُورَتِ وَاوًا
 وَإِنْ انْضَمَّتْ وَأَنْكَسِرَ مَا قَبْلَهَا صُورَتِ يَاءٌ هَذَا إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ
 الْمُتَوَسِّطِ مُتَحَرِّكًا وَإِنْ كَانَ سَاكِنًا كُنَا حَرْفَ عَلَيْهِ أَوْ غَيْرَهُ لَمْ تُرْسَمِ
 خَطًّا وَكَذَلِكَ تُرْسَمُ الْمَفْتُوحَةُ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَهَا الْفُ وَلَا الْمَضْمُونَةُ
 إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَهَا وَاوًا وَلَا الْمَكْسُورَةُ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَهَا يَاءً وَكَذَا
 إِذَا كَانَ السَّائِكَةُ قَبْلَهَا الْقَامُ تُرْسَمُ أَنْ انْفَتَحَتْ وَإِنْ انْكَسَرَتْ

رَسُمَتْ

رَسُمَتْ يَاءٌ وَإِنْ انْضَمَّتْ رَسُمَتْ وَاوًا وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا فَالْحَقُّ
 تُرْسَمُ إِذَا حُرِّكَتْ مَا قَبْلَهَا بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَةُ يَاءٍ
 حَرَكَةُ حُرُوكَتِ هِيَ وَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَمْ تُرْسَمْ سِوَا ذَلِكَ
 الْحَرْفِ السَّائِكَةُ كُنْ هِيَ أَوْ حَرْفٌ عَلَيْهِ الْعَا أَوْ غَيْرُهُ هَذَا هُوَ
 الْعِيَاسُ وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفُ فِي الرِّسْمِ خَارِجَةً عَنْ ذَلِكَ لِمَعَانٍ وَهِيَ
 مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا وَأَسَاءَ أَعْلَمُ
الْعَرَابُ يَقُولُ لَدُنْجَرٍ ابْنُ مَضْرِيٍّ هُوَ قَوْلُكَ وَالْكَافُ
 زَائِدٌ كَمَا تَقْدُمُ وَإِنْهُمْ مَفْعُولُ الْقَوْلِ وَإِنْهُمْ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ
 وَقَدْ رَدَّ وَاجْمَلُهُ مَسْنُوفُهُ وَالضَّمِيرُ لِرَوَاهِ جَمْعٍ وَأَنَّهُ أَنْ وَاسْمُهَا
 وَهُوَ ضَمِيرُ جَمْعٍ قَبْلُ وَالَّذِي يَفْتَضِلُهُ ظَاهِرُ التَّرَكِيبِ أَنْ الضَّمِيرُ
 فِي أَنْ رَاجِعٌ إِلَى هَشَامٍ لِقُرْبِهِ لَكِنْ أَلْصَقَهُ جَمْعٌ صَرَفَتْ الضَّمِيرَ
 إِلَيْهِ وَإِضَافَتُهُ لِمَا ذَكَرَ مُسَلَّنِي رَبَا وَإِنْهُمْ وَلَا مَدْخُلُ هَشَامٍ
 بَيْنَهُمَا لِهَذَا الْحِزْمَةِ رَجَعَ الْكَلَامُ إِلَيْهِ وَعَادَ الضَّمِيرُ عَلَيْهِ وَإِنْ
 وَصَلَتْهَا مَفْعُولُ رَدَّ وَكَانَ مُسَهَّلًا جَمْلُهُ فِي مَوْضِعِ خَيْرٍ أَنْ وَاسْمُ
 كَانَ ضَمِيرُ جَمْعٍ وَمُسَهَّلًا خَيْرُهَا وَبِالْخَطِّ سَعْلُ مُسَهَّلًا قَبْلُ
 وَالْبَاهِتُ عَلَى حُرُوكَتِ بِالْقَلَمِ هُوَ لَمْ يَدْرِكْ كَيْفِيَّةَ اتِّبَاعِ الرَّهْمِ فَقَالَ
 فَعَيَّ الْيَاءُ إِلَى الْوَاوِ وَالْحَذْفُ رَسْمُهُ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكُسْرِ وَالضَّمِيرُ ابْدَأَ

فأخبر أن حمزة يتبع الرسم فيما صورت به الحمزة فان صورت
يا وقف بيا وان صورت واوا وقف بواو وان لم تصور حذفها
فيقف على نحو نساكم وابناكم بيا خالصة لان رسمهما
باليا ووقف على نحو يذروكم وابناوكم بواو خالصة لان
رسمهما بالواو ووقف على نحو المودده وريا وشي بالحذف
لان الحمزة لا صورة لها في ذلك وهذا كله على غير قياس
تليق به لم يذكر الناظم الالف وسكوته عن ذكرها كحتمل
امر ين احدهما ان يكون سكت عنها استغناء بذكر احديهما
اعني الواو والياء لان الحكم واحد في محوز في خوسال
وامرائه واشمائرت ان يقف بالفاء خالصة اتباعا
للرسم وهذا الاحتمال هو الظاهر والثاني ان يكون سكت
عنها لان حكمها مخالف لحكم الياء والواو وهذا ذهب
اليه ابو شامة قال وانما لم يذكر الالف وان كانت الحمزة
تصورها كثيرا لان خفيف كل حمزة صورت الفاعلي
القاعدة المتقدمة لا يلزم منه مخالفة الرسم لانها اما
ان تجعل من خوسال او تبدل الفاء نحو ملجاء فهو موافق
لرسم وانما لم يخالف في رسمها باليا والواو وعدم رسمها

وقال

٢٧
وقال ايضا والضابط في ذلك يعني اتباع الرسم ان نظرت في القواعد
المتقدمة ذكرها فكل موضع امكن اجرا وهاديه محلي من
غير مخالفة الرسم لم يتعد الى غيره كجعل باركم من الهمز
واليا وابدال حمزة ملجا الفاء وان لزم منها مخالفة الرسم
فتسهل على موافقة الرسم فاجعل تعنوا بين الحمزة والواو
ومن نيابتي بين الحمزة والياء ولا تبدل لهما الفاء وكان القياس
على ما مضى ذلك لانهما يسكنان للوقف وقبلهما فتح فيبدلان
الفاء وهذا الوجه ياتي بحقيقة في قوله فالبعض بالروم سهلا
اسمى كلامه وحاصله ان طريق اتباع الرسم لا يؤخذ به الا
حيث يلزم من التسهيل على القياس مخالفة تمنع وجه الابدال
في خوسال وعين وجه التسهيل لانه غير مخالف للرسم ومنع
الابدال في خوباركم وعين التسهيل لانه غير مخالف
وذلك لان قياس ما يسهل كالالف ان يكتب الفاء وما يسهل
كالياء ان يكتب ياء والظاهر جواز الابدال في ذلك وخو
كما ذكر عليه غيره وقد نقل هو عن ابن مهران انه حكى في
حوتابات ساحات خلافا بين من وابدال الياء المحضة وكذا
في روف وقوزهم بين من وابدال الواو المحضة اتباعا للرسم

المصحف قد دل على ان اتباع الرسم جائز وان كان القياس غير مخالف
 له اذا تقرر هذا فالظاهر ان الناطم لم يترك الالف الا
 استغنا بدكر اخيها كما تقدم والله اعلم قال ابو عبد الله
 ولو قال في الياء واخيهما يلبه وحذقه لا وضح
 ولما تم الكلام في الرسم رجع الى الكلام في تمام القياس فقال
 والاخفش بعد الكسر الضم ابدلا وهذا متصل في المعنى
 بقوله وفي غير هذا بين بين وذلك ان الاقسام السبعة
 المقدمة في قوله وفي غير هذا بين بين مذهب سيبويه
 فيها ما تقدم ذكره من سهيلها بين الهمزة والحرف المجانس
 في حركتها ووافقه الاخفش على خمسة انواع منها وخالفه
 في نوعين وهما المضمومة بعد الكسر والمكسورة بعد
 الضم فدرهما تحركة ما قبلهما وله وجهان احدهما ان
 يبدلها حرفا خائفا حركة ما قبلهما والثاني ان يسهلها
 بين الهمزة والحرف المجانس لحركتهما فذكر الناطم في هذا
 البيت احد النوعين وهي المضمومة بعد الكسر وذكر
 النوع الاخر في البيت الاتي وعنده تكلم على النوعين ان شاء الله
 فلا قيل هذا خلافا بين اهل التصريف فلا ينعى ذكره الناطم

فالجواب

في هذا البيت

فالجواب انه لما كان احد مذهبهم اتباع قانون التصريف
 اصفى ذلك ان يعرض لبيان ما اختلفوا فيه لينبه على اخذه
 بالقولين فان الذي حكاها الناطم عن الاخفش ما خود به حمزه
 وليس على حد قوله وسهل سماء وصفا وفي الخوا ببدلا ولا
 على حد قوله وعند امام النحو في الكل اعملا فان هذين
 حكاية مذهب الحويز فلا يؤخذ بها للقراء وقال بعضهم
 ولو قدم الناطم ذكر مذهب الاخفش على الرسم لكان احسن
 ووجه تاخير عنه انه لما كان مذهب الاخفش موافقا
 للرسم في نحو سنقر بك حسن يعقبيه به وقال بعضهم
 اما اخره عن الرسم لانه من تفاريعه قليل وهو منتقض
 بنحو مستهزون لان الهمزة لم تصور في تنبيه الاخفش
 المذكور هو ابو الحسن سعيد بن مسعود المجاشعي بالبصرة
 اخذ النحو عن سيبويه وكان اكبر سنه منه وتوفي سنة
 خمس عشرة ومائتين وقيل احدى وعشرين ومائتين وكان
 قال له الاخفش الاصغر لان الاكبر هو ابو الخطاب
 احد مشايخ سيبويه فلما ظهر على بن سليمان الاخفش
 قيل له الاصغر ولا يالحسن الاوسط وابو الحسن هو

هو الذي ذكره الناطم في سورة الانعام في قوله الاخفش الخوك
هرون اسد مجلا، وهو غير المذكور في سورة النحل فان
ذلك تلميذ ابن ذكوان واسمه موسى بن شريك الدمشقي
الاعراب في الباء تقولون قوله بلي اي تتبع والواو والحذف
معطوفان على الباء ورسمه مفعول بلي والضمير للهيمر والاخفش
ببند وايدل خبره وذالضم مفعول ايدل وبعد الكسر طرته
ثم تم الكلام في مذهب الاخفش فقال

بيا وعنه الواو في عكسه ومن حكمي فيهما كالباء وكالواو اعضاء
فاجبر ان الاخفش خالف في نوعين من الانواع السبعة المذكورة
وهما المضمومة بعد الكسر نحو سنقر بك وبدي وسفيرة
والمكسورة بعد الضم عكس الاول نحو سبيل فابدل النوع
الاول ياء وايدل النوع الثاني واوا فدير الهمزة فيهما
بحركة ما قبلها وسببونه دبرها بحركة نفسها فسهل
المضمومة بعد الكسر من الهمزة والواو وسهل المكسورة
بعد الضم من الهمزة والياء كما تقدم في قوله وفي غير هذا
بين بين وما ذهب اليه سببونه هو كياس التسهيل لان
حركتها اولي كلها من حركه غيرها ووجه ما ذهب اليه

الاخفش اليه

الاخفش من ابدالها من حنجر حركه ما قبلها ما اعتل به
في ذلك من ابدالها لوجعلت في النوع الاول من الهمزة والواو
لقربت من الواو الساكنه ولو جعلت في النوع الثاني من الهمزة
والياء لقربت من الياء الساكنه فيودي ذلك الى ما ليس في كلام
العرب من واو ساكنه قبلها كسره وباء ساكنه قبلها ضمه
قال وكما ان الهمزة اذا السكت وقبلها ضمه او كسره تبدل
واوا ولا تجعل من بين لانه يودي الى انضمام ما قبل الالف
او انكساره فتدير حركه ما قبلها فتحل بعد الضمه واوا
وبعد الكسره يافك ذلك معا هنا لما كان التسهيل يودي
الى ما ليس في كلام العرب من وقوع واو ساكنه بعد الكسره
وباء ساكنه بعد الضمه كان الوجه تدبير كل واحدك بحركه
ما قبلها فابدلت في النوع الاول يا وفي الثاني واوا واورد
على الاخفش انه وقع في اصعب مما فرمته لانه فر من شبهه
واو ساكنه بعد كسره وشبهه ما ساكنه بعد ضمه وذلك
شبيهه بالمطرح ووقع في الاثنان بيا مضمومه بعد كسره
وواو مكسوره بعد ضمه وذلك مرفوض في كلامهم لا يقولون
قاضيون ولا قول مما فرمته شبيهه بالمطرح وما فعله

ص

مطرح حقيقة واما نظيرة هذين النوعين بالمفتوحه بعد الكسره
 والضم فالجواب عنه ان سهيل المفتوحه بينهما وبين الالف
 متعذر اذا لا يقع الالف بعد همزة ولا ضمها واما النوعان
 المذكوران فتسهلها من جنس حركتهما في النطق فليس
 بعد المتحرك متعذر تنبيه صارت مواضع الابدال اربعة موضعان
 متوقفيهما وهما المذكوران في قوله ويسمع بعد الكسر والضم
 همزة وموضعان مختلف فيهما وهما المذكوران عن الاخفش
 ثم تنبيه الناظم على ان الاخفش وجه آخر في النوع المذكورين
 وهو تسهيلهما من جنس حركتهما ما قبلهما فتسهل المضمومه
 بعد الكسر بين الهمزة والياء وتسهل المكسورة بعد الضم
 بين الهمزة والواو وهذا يعني قوله ومن حكي فيهما كاليا وكالواو
 اعضلا في قوله فيهما اي في النوع المذكورين وقوله كاليا
 اي في المضمومه بعد الكسر وكالواو اي في المكسورة بعد
 الضم الا سبقت للاسبق ومعنى قولهم كاليا اي بين الهمزة والياء
 وكالواو اي بين الهمزة والواو وهذه عبارة القراء
 ووجه تسهيلها من جنس حركتهما ما قبلهما ان تسهيلها
 تحركها يودي الى مرفوض وابدالها يودي الى مرفوض ايضا

كاسبق

كما سبق تقريره فكان تسهيلها تحركه ما قبلها اولي لانه
 لا يودي الى مرفوض بل الى ما لا يمتنع نظيرة من وقوع
 واو ساكنه بعد ضمه وتاي ساكنه بعد كسره وهذا
 الوجه اعني وجه التسهيل المحكي عن الاخفش مذكور
 في كتاب الكشف لمكي وغيره عن الاخفش ويقوي في موضع
 يوافق فيه خط المصحف كالوقوف على لولو المنخفض يروم الحركة
 لانه جعلها بين الهمزة والواو وسيبويه جعلها بين الهمزة
 والياء فخالف خط المصحف فيوقف بالاردم لمحب قلبها
 واوافق الرسم نص عليه مكي ثم اشار الناظم الى الضعف
 وجه التسهيل المذكور بقوله اعضل اي ان يامر بعض
 وهو الاثر الشاق لان قياس التسهيل ان يكون من جنس
 حركة الهمزة لا من جنس حركتها ما قبلها
 الاعراب بيا متعلق بقوله ابدل الى التثنية السابق وقبل اليا
 زائده ويا مفعول تاني لا بدك وعنه الواو مستدا وخبر مقدم
 والضمير للاخفش وفي عكسه متعلق بالاستقرار الذي
 تعلق به الخبر ومن موصوله وحكي صلتها وهي مستدا وفيها
 متعلق بحكي والضمير للنوعين ولا بد من بعد عنده اي عن الاخفش

وكالبا مفعول حكى وكالوا ومعطوف عليه وقيل مفعول حكى
 محذوف وكالبا حال المفعول المحذوف أي روى الهمز فيها كالبا
 كالبا وكالوا والحصل خبر المبتدأ الذي هو الموصول
 ثم اخذ يفرع على الرسم فذكر شيئا من مواضع الحذف فقال
ومستهلزون الحذف فيه وخوه وضم وتس قبل قبل واخمل
 اعلم ان مستهلزون وخوه مما همزته مضمومه بعد كسره وبعد
 واو لم ترسم له صورة كراهه لاجتماع واو ورس خطا والواو
 المرسومه بعد الزاي هي واو الجمع ومثله متحركون
 فالتون وليوا طخوا فاذا وقف عليه باعتبار الرسم حدثت
 الهمزة وجاز فيما قبلها وجهاز احدها ضمه لتسليم الواو
 وهو اشهر الوجهين والثاني ابنا الكسرة على الاصل
 وانما لم يقلب الواو لا تكسار ما قبلها كما انقلبت في نحو ميزان
 وميفات محالطة على الضمير ولا اتصالها بالكسرة عارض
 ثم اخبر الناظم ان هذا الوجه الثاني محمل اي بطرح بقوله واخمل
 والاحمال الاطراحي والالف في قوله اخملا للاطلاق والضمير
 عائد على الكسرة وحدها واما الضم فهو غير محتمل وعم الكلام
 عند قوله وضم ثم قال وتس قبل قبل واخمل ووجه اخماله

انكلا

انه لا يوجد في العربية نظيره لان منه واو ساكنه بعد كسره
 وذلك ما لا يوجد فهو حقيق بالاحمال واما وجه الضم فهو
 ان الهمزة لما حدثت انضمت لسر الزاي بالهمزة فقلبت الكسرة
 ضمه لتسليم الواو وكقولهم قاضون فان اصله قاضون فلما استقلبت
 الضمة على اليا نذرت كما تقدم في برمي فسكنت الياء وبعد الواو
 الساكنه محذفت الياء لالتقاء الساكنين فقلت الكسرة ضمه
 وعلم بهذا التوجيه عدم اخماله وقال ابو شامة وجد الضم جيد
 وجعله على لغة من يقول استهريت مثل استقصيت ويستهلزون
 مثل يستقصون فبناه على فعل غيرهمز وهو لغة حكاها
 الفراء وغيره وقال الزجاج اما مستهلزون فعلى لغة من يبدل
 الهمزة ياء في الاصل فيقول استهري استهريت قال ابو شامة
 فلا وجه لاجماله انتهى وخرج على هذه اللغة زطرا لان
 قراه حمزة ليست على هذه اللغة فانه يقرأ بلغه الهمز واذا
 وقف خفف ولو كانت قرأته بلغه من الهمز لا لتزم دلالة
 وصلا ووقفا كما قرأ نافع والصابون بغير همز لكنه قد قيل
 تخملا ان يكون استعماله وصله لغة الهمز وفي وقفه لغة
 استهريت توصلا الى موافقة الرسم وهو بعيد فأتضح ان

توجيه الضم ما قدمناه وقال السخاوي وتبعه ابو عبد الله القاسي
 ان الالف في اجمالا للثنية والضمير للوجهين الضم والكسر
 اي اجمالا الوجهان اما وجه الكسر فظاهر واما وجه الضم فلان
 فيه نقل الحركة الى متحرك وذلك لان حركة الهمزة الفيت على الزاي
 بعد حذف حركتها فهذه شبهة من قال باجماله والجواب عنهما
 ان الحركة ليست بحركة النقل بل هي مختلفة كما عدم بيانه
 تنبيهات الاول هذا الفرع انما هو على جعل الواو المرسومة
 صورة **واو الجمع** وهو الاشهر وقيل انها صورة الهمزة وواو
 الجمع هي المحدوفة وعلى هذا اذا وقف على الرسم ابدلت واوا
 مضومة فيوقف مستهزؤ ووزن واو ينزله الثاني ابقاء
 الكسرة قبل الواو على الوجه المحمل لخرجها عن كونها حرف
 ميده الثالث لم يتعرض في التفسير لهذه المسئلة قيل والظاهر
 ان مذهب الضم كما في مضاهون فيطون وجه الكسر من يادات
 التصيد **الاعراب** مستهزؤ مبتدأ قيل وهو
 على حذف مضاف اي وهم مستهزؤون والحذف فيه مبتدأ وخبر
 والجملة خبر المبتدأ الاول وخو به مجرور بالعطف على الضمير ولم
 بعد الحافض على اي الخوف من اوحدة وابقى عمله وضم معطوف

في بيان ما قبل الهمزة
 في بيان ما قبل الهمزة
 في بيان ما قبل الهمزة

على قوله الحذف فيه اي الحذف فيه وضم وقيل ضم مبتدأ وهو
 نكرة والمسروع للابتداء به صفة حذفه اي فيه يعني في اللفظ
 وخبر محذوف اي قيل الهمزة مشرقة خبر ما بعده وكسر مبتدأ
 وقيل طرف بني لقطعة عن الاضائة اي قبل الهمزة وهو صفة
 كسر وقيل خبر المبتدأ ونائب الفاعل ضمير الكسر واخلاق معطوف
 على قيل ومرفوعة ضمير الكسر ايضا والالف للاطلاق كما سبق
 ومن جعلها للثنية قال ضم مبتدأ وكسر معطوف عليه وخبره
 محذوف اي فيه وقيل مستأنف وهو مستند الى ضمير اسم الامانة
 اي قيل ذلك واخلاقا خبرا باجمالا المدحير فهو مستأنف ولحقه
 ان يكون الاعراب على جعل الالف للثنية ان الحذف مبتدأ وضم
 وكسر معطوفان عليه والخبر قيل اي قيل ذلك والله اعلم
 ثم اخذ الناظم بذكر حكم الهمزة المبتدأ اذا توسط بزيادة فقال
 وما فيه يلغى واسطابزا بدخلن عليه فيه وجهان **اعمالا**
 فاخبر ان في الهمزة المبتداه اذا توسطت بدخول زائد عليها
 وجهين للهمزة احدهما ان حكمها حكم المبتداه التي لم يدخل عليها
 زائد فتحقق الثاني ان حكمها حكم المتوسطه فتوقف
 وبالاول قطع ابو الحسن بن غلبون والثاني قطع ابو العلاء

واعلم انه اذا اخذ بالوجه الثاني وهو التحفيف جاز ان يحفف
على القياس وعلى الرسم على ما تقدم في انواع المتوسطه ووجه
التحقيق اعتبار الاصل ووجه التحفيف اعتبار اللفظ
تبليغات الاول المراد بالزائد هنا ما ليس جزءا ولا كالجزء
فحروف المضارعه وميم اسم الفاعل واسم المفعول نحو يؤتى
وناخذ ومومن وما تبالي بغير فيها الا التحفيف لتنزلهما منزله
بعض الكلمه وقوه الامتزاج كما نصوا عليه وقد اشار الناطم
الى ذلك بقوله دخل عليه ولم يقل دخل معه. الثاني
قال الجعبري والظاهر ان نحو حسد ويومئد وسوم
واسرايل متعين التحفيف للامتزاج انتهى فاما اسرايل فمفرد
كذلك لانه علم وهو كلمه واحده وان كان مركبا في الاصل على
ما قيل فلا اعتبار بذلك بعد العلم به فهو نحو ميكايل واما
حسد ويومئد وسوم ففيها نظر وبلغ ان يكون فيها
الوجهان. الثالث هذا الخلاف مفرع على مذهب من
تحقق همزه النقل المفصوله وهو احد المذهبين المذكورين
في قوله وعن حمزه في الوقف خلف اما من يرى تسهيل ذلك
فيقطع هنا بالتحفيف لان تسهيله لهذا اولى كذا قال بعضهم

وقال

وقال ابو شامه لا ينبغي ان يكون الخلاف الاعلى قول من لا يرى
لحفيف المبتداه قال الجعبري وحتم ان يكون مرتبا انتهى وقال
ابو عبد الله الفاسي قد تقدم في باب نقل الحركه ان مذهب ابن غلبون
التحقيق مع لام المعريف والظاهر انه اختاره فيما توسط بالزائد
وان اختار الى الفتح التحفيف مع لام المعريف والظاهر انه اختاره
فيما توسط بالزائد ايضا. الرابع قال ابو شامه فان قلت
هل اجاز الوجهان في خودعاوكم وهما وملازهمز فيهما متوسط
براد دخل عليه بعده كما لو كان الزائد قبله قلت لا لاهمز هنا
دايرين ان يكون متوسطا او متطرفا وانما كان حمزه يسهله بلا
خلاف اما اذا كان الزائد مقدما فالهمز يصير مبتداه والمبتداه
فيه الحلاف كما سبق انتهى وهو واضح وابنه اعلم. هـ
الاعراب ما موصوله وبلغ صلتها ومرفوعه ضمير ما
وفيه متعلق بيلغي والضمير للهمز ومتوسطا مفعول ثاني
وواسط حال من الضمير في يلفي وخوزان يكون الضمير في يلفي عابدا
على الهمز وفي فيه على ما في والذي يوجد الهمز فيه وزوايد
متعلق بواسطه والباسطه اي بسبب دخول حروف زوايد وصرف
زوايد للضرورة وقد حكى قوم ان صرف الجمع المتعاطي لغه ودخل

جمله في موضع الصفة لزوائد وعليه سعلق مدخل وفيه وجهان
ببدا وخبر مقدم والضمير للمصدر والجملة خبر ما واعمالا
جمله في موضع الصفة لقوله وجهان اي استعمال ثم ذكر الامثلة فقال
كماها واما واللام والبا وخوها ولامات تعريف لمن قد تأملا
هذه مثل الزوائد التي يصير الهمز بدخولها متوسطا وهي ها وما
بعدها ء اماها فهي حرف تنبيه وضعت ليصغي المخاطب الى
اول المقصود وتدخل على اسم الاشارة نحو هو لا وعلى
المضمرات نحوها نتم فاما هو لا فرسمت همزة واوا وحذفت
الف ها على ارادة الاتصال في همزة التحقيق والتخفيف واذا
خففت فقياسها ان يسهل بين الهمزة والواو لانها مضمومة
بعد الف وهي متوسطه وعلى الرسم يبدل واوا مضمومة
واماها نتم فان الالف منه صورة الهمزة والالف ها محدودة
كما حذفت في هو لا نحو تحقيقه وخفيفه على الوجهين وقياس
خفيفه ان يجعل بين الهمزة والالف واما على الرسم فتحذفها ان تبدل
الفان تجمع مع الالف التي قبلها فتحذف احدها واما الباقيه
مدحجرا الا ان هذا الوجه فيه اجتماع الساكنين على غير حده
فيستغنى ان يعز وجه القياس هنا لما يلزم على اتباع الرسم من التقاء

الساكنين

الساكنين وتقدم الكلام في هذا المعنى فان قيل هلا جعلت الالف
الموجودة الف ها والهمزة لا صورة لها فالجواب ان حذف
الف ها هو الصواب لان حذفها قد عجز فيها لا حيز في حيز
هذا وهذا وهو لا وقيل ان الهاء في ها نتم ليست للتنبية
بل هي ببدل من همزة نحو هزفت في ارتفت وهيال في اياك والاصل
انتم بفصل بين الهمز بين الف الفصل وابدلت الهمزة ها وعلى
هذا ايضا فقه التحقيق والتخفيف على القياس وعلى الرسم اما
على القياس فلتسهل بين الهمزة والالف واما على الرسم فتبدل
الفان جعلت الالف صورتها وحذفت ان جعلت الالف صورة
الف الفصل وحذف احدي الالفين فيكون اللفظ واحدا والنقد
مختلفا واخيه بضعف ان يكون الهاء بدل الهمزة في قراه حمزة
لانه لا يفصل بين الهمز من التحقيقين بالالف فكيف يفصل
بعد ابدال الهمزة ها تنبيه قوله على ها ورافزوا كما به
ها ووم اسم فعل بمعنى حذوا وها فيه جر كنه وليست بالتنبيه
فليس من قبيل ما توسط بدخول زائد محذوفه التخفيف وجهان
واحدا وخفيفه على القياس ان يسهل بين الهمزة والواو وعلى
الرسم ان يبدل واوا مضمومة قال مكي واصله في القراء

هاوموا كما يقول انتموا وكتب على لفظ الوصل ولا يحسن الوقف
 عليه لانك ان وقفت على الاصل بالواو خالفت الخط وان وقفت
 بغير واو خالفت الاصل ورده بعضهم بان الواو فيه ليست
 صيرا وانما هي صلة ميم الجمع واصل اسم الجمع الضم والصلة وقد
 تحذف وتسطر خفيفا ورسم جميع ذلك بغير واو وكذلك الوقت
 عليه بلا خلاف فلا فرق بين هاوموا فزوا وانتم الا غلوزي الرسم
 والوقف ولا مانع من الوقف ولا وجه لاثبات الواو انتهى
 فايده في ها التي بمعنى هدمان لغات الاولى ها بهززه
 تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث وسقط بها علامة النسبه والجمع
 فنقول هاء للواحد وهاء للواحدة وهاؤما للمثنى وهاوم
 لجمع المذكر وهاؤن لجمع المؤنث الثانيه ان جعل كاف الخطاب
 مكان الهززه على ما سبق فنقول هالك وهالك وهاك وهاك
 وهاكن الثالثه ان جمع بين الكاف والهززه فنقول هاءك
 وهاك وهاؤك وهاؤك وهاؤكن الرابعه هاء بالالف
 مقصوره في الاحوال كلها الخامسه هاء كهززه ساكنه
 في ذلك كله السادسه هاء كهززه ساكنه للمفرد وتصرف
 تصرف خف السابعه هاء كهززه ساكنه وتصرف تصرف

وعلية
 هذه اللغات الثلاث
 بالفتحة
 الصارح

دع الثامنه ان يقال هاء على وزن رايم امر من راى برامى
 وتصرفه تصرفه واما يا فالمراد بها حرف التثنية لا الياء
 نحو يا بها ويا آدم ويا يراهم ويا ولي ويا خت والفتحة
 محذوفه من ذلك كله على مراد الاتصال والالف المرسومه
 هي الهززه وحقق ذلك انهم حذفوا الف ياء نحو يا نوح فرسم
 ينوح ويا قوم فرسم يقوم جميع ذلك يجوز فيه التحقيق
 والتحقيق وخفيف ياءها على القياس ان جعل بين الهززه والالف
 ولا ينبغي ان يوقف بالابدال على الرسم لما يلزم من التثنية الساكنه
 لكن قد يقال ان ما في الالف من المد يرفع مقام الحركه فلا يمنع
 كما تقدم في هانتم واما ابدالها الفاعل على الرسم فلم ار من نص عليه
 ويا دم في خفيفه مثل يايها ويضعف ابدالها الفاعل على الرسم
 ان ياءها الف ولم ار من ذكره وخفيف ياء يراهم من الهززه
 والياء واما ياء ولي فرسم يواو بعد الالف التي هي صورة الهززه
 فقياس خفيفها ان جعل بين الهززه والواو واما ابدالها الفاعل
 الرسم فيمنع لاحتمال الكلمه فان قيل هل جعل الواو صورة
 الهززه المضمومه كما احتمل ذلك ساوريكم وتكون الالف
 اما صوره يا او زائده كما هي في ساوريكم قلت لا لان الواو

عهد زبا دغفا في هذا الجمع للفرق فهي هنا زائدة بغرض الحال كما رندت
في اولو واوليك والله اعلم ولخفيف باحت لـ خفيف يا اولى
واما اللام فالمراد بها غير المعرفة لئلا يلزم التكرار فانه قد ذكرها
بعد مثال ذلك لانتم ولا تبويه ولا يبيته لئلا يلا الى الله خشرون
ولا هب لـ غلاما ولين ميم ففي جمع هذه الامثلة الخفيف والخفيف
ولخفيف لانتم بين الهززة والالف ولا تبويه لـ بدل هززة ياء ا
لا تتأخرا بعد لـ سره وددك لا يبيته والرسم فيها متعذر
لانكسار ما قبل الالف وليلا رسم ياء فيبدل يا على القياس
والرسم ولا يسهل بين الهززة والياء ومتنع فيه اساع الرسم
لفساد المعنى قاله الجعبري ولا هب يبدل يا على القياس
والرسم فيه متعذر ولن يسهل بين الهززة والياء على القياس
وسدل يا على الرسم فانه رسم بالياء تليبه سمل قوله اللام
لام الجر ولام القسم ولام التوطية للقسم ولام الابتداء
فلام الجر نحو لا بويه ولام القسم نحو لا الى الله خشرون ولام
التوطية نحو لين ميم ولام الابتداء نحو لانتم اشده
واما الباء فالمراد بها بالجر نحو بايهم وبانهم وباخرين
وباستنكم ونبأى وفي جمع ذلك الخفيف والخفيف على

القياس فيبدل الهززة يا في جمع ذلك والرسم ممنوع والتسهيل
بين سر لا يجوز واما الباء فاما نفعه ايضا الخفيف والخفيف
لـ سهليها بين سر على القياس والرسم ممنوع ه وقوله وخوها
يعني نحو هذه الاحرق كالواو والفاء والسين واليكاف
والهمزة فالواو نحو واين كنت واذا وامنوا وامر
ففي جمع ذلك الخفيف والخفيف فـ خفيف واين واذا
بين الهززة والياء قال الجعبري والرسم فيها ضعيف وامنوا
بين الهززة والالف ولا يمتنع فيه الابدال على الرسم الف
ان جعلت الالف صورة الهززة او احدث ان جعلت الالف
صورة المدة فانه رسم بالـ واحدة وقد نص ابو عمرو على ان الهززة
المبتداه لا تصور اذا وليها الف نحو امنوا وامن وادم وازر
وجعل الالف المرسومة صورة المدة وكلام الساطم في العقيلة
محمل فانه قال وعلى ما زاد اولا على الف بواحد
اي تب بالـ واحد بل ينقض قوله والهمزة الاولى في المرسوم
قل الف هـ ان الالف صورة الهززة هـ واما امر فيبدل
على القياس والرسم موافقه والفاء نحو فأت فأتوا فأتوا
فاووا ففي جمع ذلك الخفيف والخفيف فـ الثلاثة الاولى

بين الهمزة والالف وعلى الرسم الابدال والرابع بالابدال على
 القياس والرسم هـ والسين نحو سا صرف وسا ور يحم وفيهما
 الحقيق والتخفيف في الاول من الهمزة والالف وفي الثاني بين
 الهمزة والواو وحوز فيه ابدالها واوا والفتحة على الرسم لانه
 والالف محتمل على ما تقدم هـ والكاف نحو كا نعم فيه الحقيق والتخفيف
 على القياس بين الهمزة والالف وعلى الرسم بيدل الف ولا مانع
 منه لان الساكن بعد مدغم فيه اجتماع السالين على الحد
 والهمزة اعني همزة الاستفهام لشدة اتصالها من حيث نحو
 انذرع انكم او تبسكم ففي جميعها الحقيق والتخفيف
 مخفف المتفوح بين الهمزة والالف والمكسور بين الهمزة
 والالف والمضموم بين الهمزة والواو واعلم ان الرسم في النوع
 الاول بالالف واحدة ولا حوز فيه اتباع الرسم للاحلال
 والالباس واما النوع الثاني فله ما رسم بالالف واحدة فهو
 كالاول حوزا اذ االه ومنه ما رسم بيا بعد الالف فيحوز
 فيه ابدالها يا على الرسم وهو انكم بالانعام والنحل وثاني
 العنكبوت وفصلت وايضا لتاركوا بالصفات وانا بالمل
 محتمل لان يكون ذلك وان يكون رسم على قراه ابن عامر النكساي

صوابه
والله

بالا

واين لسان الشعر وان ذكرتم ليس مختلف فيه وكذا ايفكا وابدال
 متنا بالواقعة تليها ليس من هذا الباب ايمه لان همزة ليست
 للاستفهام فليس فيه الا التخفيف بالياء على القياس ويا على الرسم
 واما النوع الثالث فهو ثلثه مواضع الاول قل او تبسكم وانزل
 والفق وليس غيرها فرسم الاول بالواو والاخران بالفاء واحدة
 وحذف الاخرى بحوز ابدال الهمزة في الاول واوا على الرسم واما
 اتباع الرسم في الاخيرين فيمتنع للاخلال كما تقدم هـ وقوله
 ولا مانع تعريف نحو الارض والاعفار والامات في جميع ذلك
 الحقيق والتخفيف بالنقل واما الرسم فتعدد لسكون ما قبل
 الهمزة تليها قال ابو شامة لم تكن له حاجة الى ذكر كلام النحويين
 لانه قد فهم له الخلاف فيه مما سبق في مذهب ورش ولقد اراد
 اعلام انه من هذا النوع فالنقل فيه اولى من غيره انتهى وقال
 الجعبري فان قلت هل الخلاف هنا هو المتقدم في النقل قلت لا
 بل هذا مفرع على احد وجهي ذلك ويانه ان لام التعريف لها
 اعتباران حقيقي وهو جعلها كلمة مفردة وبهذا الاعتبار ذكرت
 ثم مجازي وهو جعلها مع معرفها كلمة لشدة الاشتراج والا
 لعبت فيه وبهذا الاعتبار ذكرت هنا واما اخذ اصل



التحقيق وكوز النقل لا يودي الى بعدر الابتداء الساكن او ما قرب
 منه والماخذ هنا باعتبار ما كانت عليه وما آلت اليه والاختلاف
 هنا مفرع على التحقيق ثم اي ان نقل ثم فتحنا اول وان حقق ثم
 فتحنا وجهان وخفي هذا الفرق على من توهم التكرار والى غرضه
 اشار الناظم بقوله لمن قد تأملا اي اعدنا ذكرها للقارى الذي
 تفكر فيه فعلم انه مفرع انتهى بتبيينها من الاول قوله كما ما زاده
 وليست من الامثلة فليس الحو بما انزل الا التحقيق فان قيل فما
 الفرق بين ما وها ويا فالجواب ان ما لم يقصد اتصالها بما بعدها
 خلافا ويا ولذلك ثبتت الفها وحدثت الفها ويا هـ
 الثانى الحق بما توسط الزوائد قوله تعالى الذى اتمن ويا صالح
 اتنا ونقول ابدى ولفظا مات والى الهدى اتنا ففتح ذلك
 الوجهان التحقيق والخفيف وقد ذكر ذلك صاحب التفسير
 ومكي وابن غلبون وغيرهم قال بعضهم ان الكلمة التى قبل كلمة
 الهمة قامت مقام الواو والفاء وامروفا ووا قال المهدوي
 والاختيار في ذلك الوقف بالتحقيق لثاني الوقف على ما قبل
 الهمة واعلم انه اذا وقف على الهدى اتنا بالخفيف لم يمل الالف
 لانها بدل من الهمة واذا ابتدئ بهذا النوع وجب ابدال الهمة

وصار محل اجماع والله اعلم هـ الاعراب
 قوله كما خبر مبتدأ محذوف وما زاده والتقدير بالحروف الزوائد
 مثلها وما بعدها وها مجرور بالكاف وما بعده معطوف
 عليه واللام في لمن تأملا متعلق بمحذوف تقديره كررت
 ذكرها لمن تأمل صله وموصول وقيل اللام متعلق بمحذوف
 صفه للامات اي كثرتها واصله لمن تأمل هـ ثم نبه على قاعده كلية فقال
 واشتم ورم فيما سوى متبدل بها حرف ميروا عرف الباب فجفلا
 امر الناظم بالاعظام والروم ثم وقف عليه من الهزات المتحركة
 وذلك على سبيل الجواز وهو حمزة وهشام واعتمد
 في بيان حقيقة الروم والاشم على ما ومحلها على باجها
 وانما نص عليها هنا ولم يستغن عن ذكرها في باجها ليرفع بذلك
 وهم من توهم انها غير جائز في الهمة المخففة ثم استدل
 من ذلك ما الخفيفة بابدال حرف ميروا كاشم والروم في
 في الهمة المخففة بالتسهيل او بالنقل ابا بديا بيا
 او واو او كين مثال المسهل يدي ومن الماء على ما
 سياتي ومثال المنقول دف وشي وسيو فترام
 الحركة المنقولة الى الحرف الذي قبل الهمة وتشم ومثال

المضمون والمختص والاشم في المضمون

امر الناظم بالاشتمام يعني في الضمة والروم يعني في الضمة والكسرة
 لحمزة وهشام على سبيل الجوارح على طريق التحنن في الهمز المخفف
 بأنواع التخفيف المتقدمه الا ما خفف بابداله حرف مد
 محض بحوز الروم فيما خفف بالتسهيل او بالنقل او بابداله
 حرف ياء او واو او حركتين وحوز الاشتمام ايضا في ذلك الا
 في المسهل لانه في حكم السكون المتعز مع الابدال
 مثال المسهل تبدى ومن الماء على ما سياتي ومثال المنقول
 دف وشي وسوء فرام الحركة المنقوله الى الحرف الذي
 قبل الهمزة ولشم وشاك المبدا بالحركة مدغمه او مظهره
 بدي والنسي ومن شاطي اذا وقف فيه على الرسم ومثال المبدله
 واوا بحركة مدغمه او مظهره قدوة وان امر على الرسم
 تلييه قال ابو شامة ضابط ما لا يجوز رومه كل همز
 طرف قبله متحرك او الف فاما ما قبله ساكن غير الالف
 فيصح رومه واشتمامه وهو نوعان احدهما ما التي فيه حركة
 الهمز على الساكن نحو دف والثاني ما ابدل فيه الهمز حرف
 مد وادغم فيما قبله نحو قدوة وشي وكل واحد من هذين النوعين
 قد اعطي حركة فرام ثلاث الحركات وضابطه كل همز طرف

قبله ساكن غير الالف وهذا معنى قول التيسير والروم والاشتمام
 جازان في الحرف المتحرك بحركة الهمزة وفي المبدا منها غير
 الالف انتهى وفيه نظرا ما الضابط الاول فقد يقال انه ليس
 بطرد لانا وجدنا همزا طرفا بعد متحرك او الف فيصح رومه
 وذلك نحو بدي اذا وقف عليه بالتسهيل فانه ترام حركته
 وهو همز طرف بعد متحرك وكذلك هو السما ترام حركته
 اذا وقف عليه بالتسهيل وهو همز طرف بعد الف والعذر
 له في ذلك انه لم يبرز الا على وجه البدل لان وجه التسهيل لم يذكره
 الناظم قبل وسياتي قوله وما قبله المتحرك او الف
 ويرد على هذا الضابط ايضا نحو جزا ومما رسم بواو فان الروم
 جاز فيه اذا وقف عليه باعتبار الرسم وابدلت همزته واوا
 مضمومه وكذلك نحو اللو لو اذا وقف عليه باعتبار الرسم
 جاز رومه نص عليه ابو عبد الله القاسمي فلا يصح هذا الضابط
 الا باعتبار التخفيف القياسي واما الضابط الثاني فلم
 يجمع كل ما يجوز رومه لانه قد جاز الروم بعد المتحرك وبعد
 الالف في مواضع على ما تقدم فاعلم ان حصه ما يجوز رومه
 في نوعين كما فعل غيره ليس بجيد لكنه يستقيم على المحفوظ

القياسي والله اعلم تنبيه ظاهر قول التيسير والروم والاشمام
حائز ان في الحرف المتحرك بحركة الهمزة وفي المبدل منها غير الالف
ان الروم جائز فيما ابدا في المضموم وقبلها ضم وما ابدى
مكسورة وقبلها لسة خوشو يولو ويكوك وكذا ما نقل
فيه حركه الهمزة الى واو قبلها ضمه او با قبلها لسة خوشو
والجور وقد نصر ابو عبد الله الفاسي على الروم في لولو ويسدك ومن
كل امرئ اذا وقف على الرشم في ذلك نظرا لان الواو المضموم
ما قبلها والياء المكسور ما قبلها لا يظهر فيهما من الحركات غير
الفتح وروم الحركة فرع ظهورها واعتمد الناطق في بيان
حقيقته الروم والاشمام ومحلها من الحركات على ما يذكرني
بابه الاعراب واشتم معطوف على مندر اي افعلا
ندم او خفف واشتم وفي سعلق باجدها وقدر للاخرو هو
من التنازع وما يجوز ان يكون زائده اي في سوي وعلى هذا ينبغي
ان يكتب مما موصوله وجوز ان يكون ما موصوله وسوي صلتها
على انه ظرف او يجوز ما نكرة موصوفة وسوي صفتها وعلى
مدن الوجهين يكتب منفصلة ومبدل صفة موصوف محذوف
اي همز مبدل وهو اسم فاعل من تبدل مطاوع ابدل وحرف

مفعول

مفعول متبدل او حال من الضمير المستكن وهما يتعلق
بمتبدل والباء معني في الضمير قبل يعود على الاطراف اي فيهما
وتحتمل عوده على الانواع السابقة وجوز ان يكون قوله
متبدل ليس نعتا للهمز بل يكون التقدير فيما سوى لفظ متبدل
ويكون الضمير للهمزة اي فيما سوى لفظ متبدل بالهمزة
حرف مد ومحفل حال من فاعل واعرف اي مختلفا به او مختلفا
كذا قال بعضهم قال وجوز ان يكون حالا من المفعول من محفل
القوم مجتمعهم اي حال احتفاله والمحفل اسم مصدر محذوف
الزوائد والتقدير يؤول الى ذي احتفال وقال ابو شامة
محفل القوم مجتمعهم اي هذا الباب موضع اجتماع انواع
خفيف الهمز ثم شرع في ذكر وجه يتعلق ببعض ما سبق فقال
وما واو اصل تسكن قبله او الياء فعز بعض بالادغام حملا
فاخبر ان بعض القراء كاي العلاء وبكي اخذ الهمزة في الوقف
على خوشو وهيه وسو وشي بابدال الهمزة ياء بعد
الياء واو ابدال الواو ثم ادغم الاولى في الثانية اجراء للاصل
مجرى الزايد ولا فرق بين ان يكون حرفي مد او حرفي ليز وهذا
المد من فروع قوله وحرك به ما قبله البيت وقد تقدم

ان اليا والواو الساكنين قبل الهززه ينفسان الى اصلي وزايد وان
حكم الاصل ان يسعل حركة الهززه اليه سوا اكان حرف ليزا حرف
مد وان حكم الزايد ابدال الهززه بعده حرفا مثله وادغامه
فيه وذكر الناطم في هذا البيت ان الرواة من نقل الجراء
الاصلي محرك الزايد وحكي جواز ذلك سيموده وبولس قال
سيموده ومن العرب من محرك الاصل محرك الزايد تلبسه هذا
الوجه محرك حمزه في المتوسطة والمتطرف وتجرى لهشام
في المتطرف وهذا الوجه من زيادات القصيدة على التفسير
قال ابو شامة كان الاحسن ان يذكر هذا البيت عقيب
قوله ويدغم فيه الواو والياء بسلا البيت ويقول عقيب
واو وابلغ ان الشرطه هي احسن هنا من لفظ ما واقوم
بالمعنى المراد ولو فعل ذلك لا تصل الكلام في الادغام وانصل
هنا كلامه في الروم والاشتمان فان هذا البيت الاي معلق بقوله
واشتم ورم على ما سببناه فوقع هذا البيت فاصلا في غير موضعه
من وجهين انتهى وقال ابو عبد الله الفاسي قال بعضهم ينبغي ان
يكون هذا البيت بعد قوله ويدغم فيه الواو والياء بسلا وليس
الاير كما قال بل البيت حال في مكانه مستقر في مركزه لان

الناظم

الناظم رحمه الله قدم ما يعتمد عليه من احكام الخفيف في جميع انواع
الهززه ثم اردف ذلك باحكام تتعلق ببعض ما سبق وباوجه لا يتبع
ربه ما ذكر وما ذكر في هذا البيت من الاوجه المذكورة اجمع
وهذا يصلح جوابا عن التاخير لا عن الفصل من ابحاث الروم والله اعلم
الاعراب وما يستداهي موصوله وواو يستداهي
واصل صفتته وتسكن خبره والحمله صله ما الي والهززه الذي تسكن
الواو قبله والياء معطوفة على الواو وقصرها ضروره وحمل
خبر الموصول وعن بعض سعلو وحمل وبالا دغام حال من الضمير
المستكن في حمل اي ملتبسا بالا دغام والفا في قوله فعز زاده
وقيل دخلت لما في الموصول من العموم الذي صار به شبيها بالشرط
والمحمل جعل ما شرطيه وواو فاعل يعمل بضمير نفسه تسكن والفا
جواب الشرط وتقدر بعدها بسلا اي فهو عمل ثم شرع في ثبته

الكلام على الروم والاشتمان فقال

وما قبله التحريك او الف محركا طرفا فبا بعض بالروم سقلا
ومن لم يرم واعتمد محضا سكونه والحق مفتوحا فقد شد غلا
هذا البيتان من المشكلات وقد اضطرب في شرحهما
شارحو القصيدة انا اذكر ما وقفت عليه من كلامه والله اعلم

فأقول اعلم ان البيت الثاني من هذين البيتين لا يكون
من توابع البيت الذي قبله ولا يحتمل ان يكون من توابع قوله
واشتم ورم لان توابع البيت الذي قبله فان جعلناه من توابع
البيت الذي قبله وهو الاقرب كالكلام في البيتين
على الهمز الطرف الذي قبله **محرک** اوالف وذلك ان هذا
النوع لجزء فيه وجهان أحدهما ان سدل الهمزة حرف مد كما
سبق وعلى هذا فلا روم ولا اشتمام والى ذلك الاشارة بقوله
واشتم ورم فيما سوى مبتدئ بها حرف مد الثاني ان يسهل
الهمزة بين بين ولا شئ ذلك الامع الروم فاذا سهلت اندرجت
في قوله واشتم ورم فيما سوى مبتدئ قد ذكر الناطم في هذين
البيتين ثلثة مذاهب في الهمز الطرف الذي قبله **محرک** اوالف
أحدها ان يوقف بالروم مع التسهيل فيما حوز فيه الروم
وهو المرفوع والمجرور والمضموم والمكسور واعتمد الناطم
في اطلاقه على ما بينه في باب الوقف ويكون هذا المذهب
المذكور في هذا البيت هو المفهوم من قوله واشتم ورم فيما
سوى مبتدئ لاننا لم نحسنه بالحقيقة بالنقل او بالادغام
كما فعل ابو شامة والقاسمي فشمّل قوله فيما سوى مبتدئ

لخوبيد ومن ماء بما هو بعد **محرک** اوالف اذا لم تبدل همزته
حرف مد المذهب الثاني ان يوقف بالسكون فقط فينبغي
الابدال وهو المشار اليه بقوله ومن لم يرم واعتمد محضا
مكونه اى في كل حال المذهب الثالث ان يوقف بالروم
مع التسهيل في الاحوال الثلاث الضم والكسر والفتح وهو
المشار اليه بقوله والحق مفتوحا اى من الحق مفتوحا بالمضموم
والمكسور وحكاية ابو الحسن بن علي بن وهب ان الوجهان راى ان
على التيسير وما ذكرته في معنى البيت قد خالفه الشيخ برهان
الدين الجعفي قال وهو الصحيح **محرک** اوالف ابو عبد الله القاسمي
مانعه هذا لان من اشكل اسات القصيد وانا بسط القول
فيهما بسطاً يوضح اهماهما ويزيح اشكالهما فاقول وبالله التوفيق
اذا كان الهمز طرفا **محرکا** وقبله حركة خوبيد وسدى او كان
طرفا **محرکا** وقبله الف نحو السماء والماء والدعاء فحكمه ان
سدل حرف مد من حسر الحركة التي قبله بعد تقدير سكونه
للووقف عليه على ما عدم وهو مذهب سدويه رحمه الله وقد
ذكر الناطم النوع الاول في قوله وندله عنه حرف مد مسكنا
والنوع الثاني في قوله وسدله على طرف مثله وذكرها هنا

وجها آخر وهو ما روى سليم عن حمزة انه كان يجعل الهمزة
في جمع ذلك من اي بيئتها ومن الحرف المجانس لحركتها ولا
يتأتى ذلك الا مع روم الحركة لان الحركة الكاملة لا يوقف
عليها ولا في الهمزة الساكنة لا يتأتى تسهيلها من غير ما عدم
ثم لا تهل الاداء فيما روى من هذا الوجه بلثة مذاهب بينهم
مزرده ولم يجعله واعتل بان الهمزة اذا سهلت من غير قوت
من الساكن واذا قوت من الساكن كان حكمها حكم الساكن فلا
يدخلها الروم كما لا يدخل الساكن فلم يرم المفتوح ولا المكسور
ولا المضموم وانصرف في الجمع على البدل ومنهم من عمل
بعوم ما روى من ذلك في الحركات الثلاث واعتل بالهمزة المسهلة
من بين وان قرب من الساكن لما دخله من الوصل بزوال بئرته
فانه يزنه المتحرك بدليل قسامه مقامه في الشعر واذ كان يزنه
المتحرك جاز رومه واعتذر عن روم المفتوح بانه دعت
الحاجة اليه عند التسهيل مع حوازه في العروسة ومنهم من
اقتصد فجاز ذلك في التضم والكسرة والفتح واحتج بحوازه
فيهما بما ذكر في الوجه الاول ومنعه من التبع لا يتنازع
الروم منه عند القراء وحمل عموم الرواية في ذلك على الخصوص

وهو الوجه المختار من الاوجه الثلاثة فقول الساطم فالبعض
بالروم سهلا يعني به في موضع يصح فيه الروم فاطلق اللفظ وسلكه
وهو يريد ما ذكرناه وقد جعل ذلك قوله واسم ورم فيما
سوى صدر وقوله واسم ورم في غيرا ويسمها
وهذا الوجه المذكور هو الذي اقصده من قال به ولذلك
قدمه وقوله ومن لم يرم في شي الحركات الثلاث لما ذكرناه من
العله واليه اشار بقوله واعند محض سكونه لانه لما اعطاه
حكم الساكن كان عنده من جملة السواكن في الحكم وقوله الحق
مفتوحا فيه حذف والسعدى من الحق مفتوحا اي ومن
الحق المفتوح بالمضموم والمكسور في الروم فقد شد مواعلا
اي بعد في شد وذه واصل الايفال الابعاد في السير والامعان
فيه والمراد بما ذكر في هذا الباب المذهب بان الدان غلام
قال بجهان فترك من قال بالاول التسهيل مع الروم في الجميع
واحاجز من قال بالثاني في الجميع وتقدر من قوله والحق مفتوحا
لوجه ذلك وشذوذ الاول من جهة تركه لما وردت به الرواية
مع ثبات جملة على ما ذكر في البد الاول وشذوذ الثاني من
جهة الحاشية المفتوح المضموم والمكسور في الروم وليس

روم المفتوح من مذهب الفراء ولا من عادتهم انتهى وقال
 ابوشامة في شرح البيت الاول من هذين البيتين المذكور
 في هذا البيت هو ما امتنع رومه واشتد عليه على ما تقدم بيانه
 كانه لما كان البدل يفضي الى عطل حرمان الروم المختار لجمع الفراء
 على ما سياتي في باب لم يدر وخفف العجز بالسهيل كما لو كان
 متوسطا الا ان الوقف لا يكون على متحرك بل على ساكن او
 مروم فالوقف بالسكون لا سائي معه البدل والوقف بالروم
 سائي السهيل معه بلطف من سائر فترت الطوق ببعض الحركة وهو
 الروم منزله الطوق جميعها وكان ذلك حركة للهمزة فتسهل
 بين من هذا في قوله فالبعض بالروم سهلا ثم قال فحاصل
 ما في هذا البيت ان ما دخل في الضابط المذكور الذي ذكره فجزء
 فيه وجهان احدهما ان يقف بالسكون فيلزم ابدال الهمزة حرف
 مدلا روم ولا اشتمام كما سبق ذكره وهو الذي تقدم استنباهه
 له والساني انه يقف بروم حركة الهمزة وحصل ما سبق وقد ذكر
 هذا الوجه في الكشاف وجعله المختار فيما يودي فيه
 الوقف بالسكون الى مخالفة الخط فوقفوا واخار الوقف
 بالسكون فيما وافق الخط خوفا من ان قال فلو كان هذا البيت

جاءت

جاء عقيب قوله واشتم روم لكان اوضح للمقصود وايضا قال
 وملت يفتن قوما معنى يفتنه رحمه الله على ما شرحناه هما وهما
 واشتم روم في كل ما قبل ساكن غير الالف واشتمها المذهب الاول
 اي في كل همزة قبل ساكن غير الالف وهو نوعان الف والادغام
 كما سبق واسمع المداي حرف المد المبدل من الهمزة من الروم
 والاشتمام ثم شرح لمد الذي يمنع من ههنا فقال
 وذلك فيما قبله الف او الذي حرکوا والبعض بالروم سهلا
 ما ضبط في هذين البيتين على التفصيل كل ما يدخله الروم والاشتمام
 وما لا يدخله انتهى وقال في شرح البيت الثاني اي من
 الناس من لم يرم حمزة في شيء من هذا الباب اي ترك الروم في الموضع
 الذي ذكرنا ان الروم يدخله وهو كل ما قبله ساكن غير الالف
 والحق المضموم والمكسور بالمفتوح في ان لا روم فيه فلم يرم
 له في دفعه كما لم يرم تخرج الحبة فقال الناطق قد شد مذهب
 وغلا في اليسر فانه قد استقر واشتهر ان من مذهب حمزة
 الروم في الوقف الا فيما بدت استثناؤه وجوز ان يكون هذا
 القابل في مذهبهم في ترك الروم على ان حمزة وقف على الرسم
 فاسقط الهمزة اذ لا صورة لها في الحوسو وشيء ودفع

وقد روي مما قبل الهزء في ذكر كل حرف ساكن لا خط له في الحركة
فلا روم وهذا ما خد حسن ولو اني هذا البيت بعد قوله
واشتم ورم كان احسن لانه متعلق به وليس هو من توابع قوله
فالبعض بالروم سهلا فان قلت فلم لم يعد على قوله وما قبله
المحرك والسدير فالبعض سهله بالروم ومن لم يرمه واعتد
مخاضا سكونه فقد شذ وبكون هذا البيت من شيع البيت الذي
قبله لا من اتباع قوله واشتم ورم اي ومن لم يرم في هذا المحرك
الطرف الذي قبله محرك او الف ولم ير الوقف عليه الا بالسكون
فقد شذ قلت يمنع من ذلك انه قد منع الروم والاشتماء
في موضع تبدل فيه الهزء حرف لين والموضع الذي تبدل فيه
الهزء حرف مدولين هو المحرك الطرف الذي قبله محرك
او الف فاذا كان هذا مختارا فيه ترك الروم كيف يعود يقول
ومن لم يرمه فقد شذ موقعا وانما اشار بهذا الى الموضع الذي
نصر على حوازي روم فان قلت ان كان هذا هو المراد فعلا
قال واشتم ورم ومن لم يرم ولم يشتم ولم اقتصر على ذكر
الروم قلت يجوز ان يكون هذا الغريب الذي في الروم لم ينف
الاشتماء لانه اشارة بالعصولة بطريقه فهو اخف من الروم

والباب باب خفيف فناسب ذاك ويجوز ان يكون ايضا في
الاشتماء وامصر الناطم على ذكر الروم اجزا به عن الاشتماء
لان الكلام فيه من القوة والوضوح ما يدل على ذكر فهو من باب
قوله تعالى سرايل يفتكم الحروم نقل والبرد لانه معلوم انهم
ما قصد نقله من كلامه وذكر الخبير في شرحه ما يقرب من
ذكره ابو عبد الله القاسي ثم قال مشيرا الى ما ذكره ابو شامة
ما نصه جعل بعضهم هذا البيت من توابع قوله واشتم ورم
لان توابع قوله وما قبله المحرك قال لان الذي قبله المحرك
حركة او الف سدر في الوقف مد او قد منع الروم فيه فكيف
يجزه قلت ليس كذلك بل هو من توابع ما قبله كما بينت
وتوقع العاقل ان البدل عام وانه مع الروم منع وليس هو الا
في النسخ وجعل في هذا موهبا واحدا والسدير عنده ومن
لزم الاستكان في الضم والكسر والحقها بالفتح فاسقط الثالث
والصحح ما ذكرناه وقد نص عليه بعض الشراح نعم لو قدر
ذكر السدير وحمل قول الناطم فالبعض بالروم سهلا على الاعم
حصلت الثلاثة وهو راي الشارح الاول انهم تلييه
ما ذكر في هذين السنين من الاحكام حمزة فهو جاز لاشتماء

ايضا نص على ذلك الجعبر تنبيه اخر المذهب ان المذكور ان
 2 قوله ومن لم يرم واعند محضا سكونه والحق مفتوحا
 من زيادات القصيد على التفسير اعراب البيت
 وما قبله ما ابتدا وهي موصولة وقبله التحريك جملة اسميه
 مقدمه الخبر والعابدها وخوز ان يكون قبله صلة ما و متعلق
 باستفرو العايد فاعل المستفرو والتحريك فاعل بالاستفرو
 او بالطرف على الظاهر في ذلك والف موطوف على التحريك ومحركا
 طرفا حالان قيل من الهاء قال ابو شامة وخوز ان يكون محركا
 حال من هم المفعول في سهلا وفيه ضعف لتقديمه على الفاء وخوز
 ان يكون طرفا حال من الضمة المستكن في محركا وتعين هذا عند
 من لا حية تعدد الاحوال فالبعض ابتدا وسهل نعل و فاعل
 مستتر والجملة خبر البعض والبعض وخبره خبره الموصول
 ومفعول سهل محدود اي سهله وبالروم حال فاعل سهل
 او مفعوله اي سهل يلبس بالروم وقوله ومن لم يرم ابتدا
 ومن هنا شرطيه ولم يرم جارم ومجزوم قيل ومحلها جنم
 على حد قوله تعالى فان لم يفعلوا ولم يرم في موضع خبر المبتداء
 وقيل الجواب في موضع الخبر وقيل مجموع الشرط والجواب
 وخوز ان يكون من موصولة اي والذي لم يرم ودخلت لها في الموصول من
 الفاعل والمفعول

6
 ومفعول يرم محدود بقدره المجرى واعتدافتعل وثلاثيه
 عد وقاعله ضمير من وقال بعضهم اعتد بمعنى عد وهو متعد
 الى مفعولين اولهما سكونه وثانيهما محضا فقدم واخر ونظير ذلك
 قول الشاعر

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى والكنى المولى شريكك في العدم
 والى في سكونه تعود الى ما في قوله وما قبله وقال ابو شامة
 تعود على من او على الحرف الذي لا يرام لان سياق الكلام دل عليه
 ولا يعود على صاحب القراءة لانها اشارة الى حمزة وفتشام الا ان
 يرد حمزة وحده او على القاري من حيث هو قاري ويقطع النظر
 عن تعدده انما قال بعضهم والجملة حال الفاعل وخوز ان يكون
 موطوفه على الجملة الشرطيه وقوله والحق قال بعضهم هو
 موطوف على اداه الشرط والمقدور ومن الحق وخوز ان يكون
 صلة موصول محدود موطوف على الموصول الاول والمقدور
 ومن الحق كما قال حسان رضي الله عنه

لم يجو رسول الله منكم ويذكره وينصره سواء
 اي ومن يمدحه وكقولك الاخر ليس من داه احتياط جنم
 وهواه اطاع يستويان داهي ومن هواه اطاع ومفتوحا

مفعول الحق والآخر حذف تقديره الحق المفتوح بالمضموم
والمكسور فلام في الجميع والحق متعدي الى واحد بنفسه
والى الثاني بالياء وهذا الاعراب على تقدير ان الناطق حكى في هذا
البيت مذهبين واما على راي اى شامه فالحق معطوف على
قوله لم يرم واعتد اى من لم يرم واعتد والحق لانه لم
يجعل البيت الا مذهبا واحدا ومفتوحا عنده هو المفعول
الثاني حذف منه حرف الجر اتساعا والمفعول الاول
محذوف اى الحق بمضموم هذا الباب ومكسور مفتوح
فلم يرم في شئ من ذلك وقوله فقد شد جواب الشرط او
خير الموصول وموغل حال فاعل شد والابتعاد الابعاد
والامعان في السير ثم ختم الباب فقال في الهز الخا وعند خاتمه يضي سناه كلما اسود الليل
اخبر ان في حفيف الهز الخا كثيره اى متضاد ومذاهب
ذكر الناطق اشهرها نقلها واقتواها قياسا واسار الى شئ
من تلك المذاهب واعرض عما هو شاذ في الروايه كاد غام
هزا وكفا في البيت اشاره الى انه لم يستوعب جميع الروايات
الشهيره قرب روايه شهره عند قوم لم يذكرها لانها ليست

من طرته وذكر هو خفيف الصديق افتنا وشبهه ولحق
العجل الاولى من خولولو والباسا وقوله وعند خاتمه اى
خاتمه الهز وهم اهل التصريف وقر الاعراب وقر التصريف
سند راجع في فن النحو لان التصريف هو العلم باحكام الكلم
الافراديه والاعراب هو العلم باحكام الكلم التركيبيه
والنحو هو العلم باحكام الكلم العربيه افراد او تركيبا
ولذلك سمي الناطق التصريف خاتمه والسنا بالقصر هو
النور وبالمد الرفعه اى يضي نور الهز عند اهل التصريف
لاننا نعلم احكامه وضبطهم قوائمه واستيعابهم انواعه
وليس كذلك اهل القراءات اذ لا يتكلمون الا على ما يتعلق
بالقراءه وما وردت به الروايه ويضربون عن ذكر ما يجوز
قياسا اذا لم ترد به روايه وقوله كلما اسود الليل اى عند
عند غيرة طانه ويقال ليل الليل اذا كان شديدا اسود وهو
ما يقرأ من الجانبين ومن ذلك في التثنيه كل في فله وربك فكبر
وقوله الخا مع خاتمه من نوع الجنيس وقوله يضي مع اسود
من نوع المطابقه لان اسود بمعنى اظلم واستعار الاضاء
للدخول والاسوداد للغموض واسه اعلم

الاعراب في الهمز الخ مستند وخبر مقدم
 وعند خانة طرف محمله يضي وسناه فاعل يضي واضاء
 يستعمل لازما ومستعدا كقوله كلما اضاء لهم وقلما اضاءت ما
 حوله وبضى في البيت تحتل الوجهين فان كان من المتعدي
 فكما متعوله وما نكرة موصوفة او موصولة اي كل شيء اسود
 او كل الذي اسود وان كان من اللازم فكما ظرف وما مصدرية
 والوقت معها مقدار اي كل وقت اسود اريد ويجوز ان يكون
 نكرة موصوفة بمعنى وقت ويكون العائد عليها محذوف اي
 كل وقت اسود فيه والوجهان اعني كونهما مصدرية او نكرة
 موصوفة مذكوران في قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه والليل
 حال من فاعل اسود يقال ليل الليل ولايل ايضا والله سبحانه اعلم
 بهذا ما يسره الله جل اسمه من الكلام على شرح هذا الباب
 وله الحمد ~~وقد رأيت~~ ان اذيل ما سبق لمسايل
 من هذا الباب اذكرها مرتبة على ترتيب القواعد
 السابقة وافرغ اوجعها على تلك القواعد ليكون ذلك
 راضا للطالب وعونا له على تلذذ المطالب واصفت الى
 دفتر في بعض المسائل نظم ما يحصل فيها من الوجوه ليسهل

تلك

تأخر

بذلك الاستحضار ويؤخر المجيب من العثار فاقول وبالله التوفيق
 مسایل ~~مسائل~~ الساكنة بعد الحركة
 مسأله قوله تعالى اثنا ورثا فيه ثلثة اوجه من القصيد
 الاول ابدال همزها بالسكونها بعد كسره واظهارها
 لعروض الابدال والثاني ابدالها باو ادغامها في الياء بعد
 الابدال نظرا الى اللفظ وقد تقدم الوجهان في كلام الناظم
 والثالث حذف الهمزة فصير رياء مفتوحة وهو ما خود
 من اتباع الرسم فاعلم تصور لها صورة وكان الاصل ان تسم
 بياء لانها ساكنة بعد كسره لكن حذف احداهما كراعه
 اجتماع صورتين وقد على جواز الحذف في رياء القاسم وغيره
 وفي رياء وجه رابع خارج عن القصيد وهو تحقيق الهمز
 لما روي ان حمزة كان اذا راى الكلمة يتغير معناها او يقع فيها
 اللبس مع الخفيف حقق كما سبق ذكره اول الباب
 وقلت في نظم هذه الالوجه
 في قوله رثا ثلثة اوجه والرابع التحقيق ليس بمعتمد
 ابدل واظهر او فادغم واحد من الرسم متبعا وقد تم العدد
 مسأله الرويا كيف وتعت لخور وياك وزوياء في ثلثة

اوجه الاول ابدال همزتها واو السكون عنها بعد ضمها مع الاظهار
 على القياس وفيه مخالفة الرسم لانها مرسومة بغير واو وكان
 القياس ان ترسم بالواو والثاني ابدالها واو امع الادغام
 فتدغم الواو في الياء بعد ابدالها يا على القاعده في كل واو ويا
 اجتماعا وسكن سابقهما وقد سبق ذكره وهو خارج عن
 القصيد الثالث حذفها اتباعا للرسم فانها لم تصور كما
 سبق فنقول الرّيا ورّياك ورّياي. وقلت في ذلك
 2 همز زوا كيف جالجزه في الوقف ابدال مع الاظهار
 ويقال بالادغام وهو مضعف والحذف للمرسوم ايضا جاز
 مسئله هي وبنى واقرأ وبنشأ وما اشبه ذلك
 3 من اليساكن للنبا والجنم فيه وجهان الاول ابدالها على ما تقدم
 الثاني تحقيقه وهو اختيار ابن مجاهد وابي الطيب ابن غلبون
 لعشام وهو خارج عن القصيد والعلة في تحقيق ذلك ما
 ذكره تحقيق اي عمرو له والمشتهور في ذلك حمزة وهشام
 ابدال واتباع الرسم في هذا النوع مندرج في القياس
 لان الرسم هنا موافق للقياس وقلت في ذلك
 تحقيق هي مع كهي ثم ما ضاها في الوقف لاني مجاهد

والاشهر الابدال وهو موافق للرسم فيه ولست عنه بخايد
 مسئله لفظ لو لو تقع في القتران مرفوعا ومنصوبا وبحرورا
 وفيه همزتان ما الساكنة ففيها وجهان ابدالها واو وهو
 المشهور وروي العجلي عن حمزة فيها المحقق وهو خارج
 عن القصيد واما الثانية ففي حاله الرفع مضمومة بعد ضم
 ففيها وجهان الاول ابدالها واو الساكنة لسكونها للوقف
 بعد ضمها او على اتباع الرسم والثاني تسهيلها كالواو مع الروم
 على الوجه المذكور في قوله وما قبله التحريك او الف البيت
 وهي في حاله الجر مكسورة بعد ضمها فيجوز ابدالها واو بعد
 تقدير اسكانها وهو الاشهر وفيه موافقة الرسم ويجوز
 تسهيلها مع الروم على الوجه المشار اليه فيما قبله التحريك
 واذا سهلتها مع الروم فلك وجهان احدهما ان تسهلها بين الهجزة
 والياء على مذهب سيبويه في الهجزة المكسورة بعد الضمة
 والياء ان تسهلها بين الهجزة والواو على مذهب الاخفش
 المعضل هذا كله على القياس فان وقفت على صريح اتباع الرسم
 ابدالها واو مكسورة لم تسكنها للوقف فيتحذف مع الوجه
 الاول لفظا وتختلف تقديرا ويظهر الفرق بين الوجهين

في كل واو ويا
 في كل واو ويا
 في كل واو ويا

في جوار الروم نعل وجه ابدالها واواساكنه وهو الاول لا
يجوز الروم لانها لم تبدل الا بعد تقدير اسكانها وعلى الثاني
يجوز الروم لانها ابدلت واواساكنه وقد نص ابو عبد الله
الناسي على جواز الروم في لولي والمجرور اذا قدر ابدال همزة
واواساكنه وقد سبق ما في روم هذا وخوة من الاشكال
عند قوله واشهر روم البيت . وهي في حالة النصب مفتوحة
بعد ضمه وهي متوسطة لان بعدها الف السوين فيبدل واواساكنه
مفتوحة لا غير . وقلت في ذلك جوابا لسائل
ياسائل عن حكم همزة لولي وقف حمزة هال نظما شافيا
ابدال اول همزة ثابت والبعض كالعجلى حقوق راويا
وخور في اخاها مرفوعة ابدالها واواساكنه جاريا
وعلى اتباع الرسم واوساكنه فاللفظ متحد وما هو خافيا
و يجوز تسهيل كواو رايا ضمنا ولا اشتمام فيه اتي
وجميع هذا في الجرار وارد ويزيد وجهان من تسهيلها كيا
ولقد جار الروم مع ابدال بعض وليس من البعقب خاليا
والنصب فيه جاوجه واحد ابدالها واواساكنه باديا
هذا جوابي فانهم مضمونه وانظر بعينك ما ملأ راديا

مسألة قوله تعالى وهو مومن فيه وجه واحد ابدال
همزة واواساكنه في الوقف بالاسكان وبالروم والاشتمام
واذا كان مجرورا نحو في مومن جاز ابدال همزة مع الوقف
بالاسكان وبالروم وتنوع الاشتمام لانه لا يكون في الكسر
وان كان منصوبا فتبدل همزة واواساكنه تنونه الفا وذلك
واضح وقلت في ذلك

في قوله وهو مومن ابدال بالروم والاسكان والاشتمام
والاول لان لقوله في مومن والنصب لا يخفى على الا فها م
مسألة لفظ امرء يقع القرآن برفوعا ومجرورا ومنصوبا
وانما ذكرته في مسائل الهمزة الساكنة باعتبار الوقف عليه اذ
لا فرق بين ما يسكن وصلا ووقفا وما يسكن ووقفا وحركه وخلا
في ابدال حرف مد من حركات ما قبله وقد تقدم بان هذا في
قوله فابله عنه حرف مد مسكنا . فاما المرفوع فعلى القياس
تبدل همزة واواساكنه بعد تقدير سكونها وجوز تسهيلها
كالواو مع الروم على الوجه المذكور في قوله وما قبله التحريك
وعلى اتباع الرسم بقدر ابدالها واواساكنه ثم تسكن فيوافق
الوجه الاول لفظا قال ابو عبد الله الناسي وان شئت

اشترت الى الحركة يعني على وجه اتباع الرسم واما المجرور
فبديل همزة ي ساكنة بعد تقدير سكونها وخو زسهيلها
كاليا مع الروم وخو زان بقدر ابدالها يا مكسورة على الرسم
لم تسكن قال الفاسي وان شئت رمت حركتها وهو احسن
وانما المنصوب نحو قوله تعالى ما كان ابوك امره سوء اذا وقف
عليه للاختبار ففيه وجه واحد ابدال همزة الفال تقدير
سكونها بعد فتح واما تسهيلها مع الروم فلا خو زالا على وجه
من اجاز روم المفتوح وقد عدم عند قوله والحق منوها البيت

وقلت في ذلك

وان امر في لفظ امر في الرسم بديل همزة واوا فذلك لاقص صورة رثمة
وتجوز فيه الروم مع تسهيله كالواو فا حفظ كي تفوز بعلمه
وخو زان مجروره ابداله يا وتسهيل اتي مع روم
والحجم في صوبه ابداله الفا وما نثر الكلام كتظمية
مسئلة بيد و ويدرو وتفتو والملاو المرسوم بالواو
وخو ذلك بديل همزة على القياس الفاعل سكونها لا نقفها
قبلها وتجوز تسهيلها كالواو مع الروم وعلى الرسم بديل
واوا مضوم ثم تسكن وتجوز ان يشار الى حركتها واما الملا

المرسوم

المرسوم بالالف فيبدل همزة الفال سكونها بعد فتحه او للرسم
وتجوز تسهيلها كالواو مع الروم وقلت في ذلك
2 خو بدو و تفتو والملا اعني الذي بالواو رسما صورا
ابدالها ذوا و اساكنا واذا اشترت فليس ذلك منكرا
او قف بتسهيل كرا ورا يا ليصح تسهيل نزال ولا مبرا
مسئلة بيدى والبارى وخو هما على القياس بديل همزة
يا ساكنة لسكونها وقفا بعد كسره وعلى الرسم بقدر ابدالها
يا مضوم ثم تسكن قال الفاسي وان شئت اشترت الى الضمة
وخو زسهيلها كالواو قيا سا على مذهب سيبويه في الهمزة
المضومة بعد الكسرة وخو زسهيلها كاليا قيا سا على مذهب
الاخفش وكلا الوجهين مع روم الحركة وقلت في ذلك جواب سوال
ياسا يلا عن همز بيدى واقفا ابداله يا هو المشهور
وعلى اتباع الرسم تبدل مسكنا ايضا بخذرا او قلشيد
ومسهل كالواو او كاليا مع روم لضم بالصواب جدير
مسئلة استهزي وقري وخو ك بديل همزة ي ساكنة من ثلثة
اوجه الاول لاتباع الرسم الثاني لانقفا حوا بعد كسره من قوله
وليس مع بعد الكسرة والضم همزة البيت الثالث لسكونها وقفا

الفا

لا تباع الرسم فيقد رابد لها يا مفتوحة ثم تسكن وتلت في ذلك
الحكم في استهزي ابداله يا كذا كالحكم في نيله
لرسم اولهم من بعد ما كسبر وللأسكان من بعد
مسلمه لكل نبياء ومن سبباً لنبياء وحوذ لك لجوز
فيه ابدال همزة الفاء لسكونها وقفا بعد فتحه او ابتاعا
لرسم ويجوز تسهيلها كالياء مع الزوم وتلت في ذلك
تجوز في نبياء ابدال همزته في وقفه الفاء وصداً لختته
وان سهلها كالياء رايها فان في ذاك ادعائها بالنبرته
مسائل الهمزة المتحركة بعد ساكن صحيح
مسلمه قوله تعالى دف في وجهها زاحدها ان تنقل حركة
الهمزة الى الفاء ثم تسكن الفاء وان شئت وقفت بروم الحركة
او بالاشتمام والوجه الثاني ان تحذف الهمزة ابتاعا للرسم
فلا روم على هذا ولا اشتمام اذا لا حركة للفاء وتحد وجه
الحذف مع وجه النقل اذا وقفت بالاشتمام وقوله
بين امرء فيه النقل مع الاسكان ومع الروم وفيه الحذف
مع الاسكان على الرسم وهو متحد كما سبق ولا اشتمام
فيه لانه مجرور وقوله تخرج الخبث في النقل

الله

بالحركات

ع الاسكان

مع الاسكان فقط لانه مفتوح وفيه ايضا الحذف على الرسم
فيحوز اللفظ متحداً والتقدير مختلفاً وتلت في ذلك
في حود فية نقله او حذفه والروم والاشتمام حوزنا قلا
والمرء فيه روميه وسكونه والخبث ليس سوى سكون قايلا
مسلمه هزوا وكفوا يجوز فيهما نقل الحركة الى الفاء على
على القاعدة وتجوز ابدال الهمزة واواً مفتوحة وهذا
اختيار الناظر ولذلك افرد ههما بالذكر في سور البقرة
فان قلت قوله هناك وحمزه وقفه بواو ظاهرة تحت هذا
الوجه ومنع النقل قلت لما كان النقل هو القياس اعتمد
على اخذه من القاعدة وانما نص على الوجه المختار وقد ابدل
الشاطبي قوله وحمزه وقفه بواو لما فيه من ايهام ختم
الوجه المذكور بقوله وفي الوقف عنه الواو اولى ضم
غيره وحذف الواو وقفا وموصلاً وخبر فيهما
ووجه ابدال الهمزة واواً هزوا وكفوا ابتاع الرسم
لانها رسمها بالواو وقيل في علمه رسمها بالواو وان اصلها
هزوا وكفوا بضم الزاي والفاء والسكون عارض فكانها
متحركان قلت وقد قيل ان الضم والاسكان لغتان ليست

لعم

تحتيم

احداهما اصلا للاخرى وعلى هذا فلا يصح هذا التعليل
 واختار المهدوي في هزوا وكفوا النقل قال واما هزوا
 وكفوا فالاحسن فيهما النقل كما نقل في جزا على ما
 تقدم من اصل الهمزة المتحركة بعد الساكن السالم فتقول
 هزوا وكفوا قال وقد اخذله قوم بالابدال في هزوا وكفوا
 وبالنقل في جزا واحتجوا بان هزوا وكفوا كتبوا بالواو
 وان جزا كتب بغير واو فارادوا اتباع الخط قال وهذا
 الذي ذهبوا اليه لا يلزم لان الواو تبعنا الخط في الوقف
 لوقفنا في مواضع بالواو فقلنا الملوو في مواضع بالالف
 قلنا املا وكذا كنانقف على تفتو تفتو وهذا لا
 يراعى في الوقف قال ووجه اخر ان هزوا وكفوا لم يكتبوا
 في المصحف على قراه حمزة وانما كتبوا على قراه من ضم الزاي والنا
 لان الهمزة انما تصور على ما يؤول اليه حكمها في المصحف
 ولو كتبوا على قراه حمزة لكتبوا بغير واو مجزا فعلى هذا لا
 يلزم ما احتجوا به من خط المصحف على ان الوقف بالواو فيهما
 جاز من جهة ورود الرواية به لا من جهة القياس انتهى

وقد حكى بعضهم كفا وهزوا بتشديد الزاي والفا وهو ضعف
 قياسا ورواية وروي عن حمزة ايضا ضم الزاي والفا وتفاوت قال
 هزوا وكفوا واما جزا فليس فيه الا النقل ولا يجوز فيه الحذف
 على سماع الرسم لا يكران حذفت الالف وقلت جزا حذرت الالف
 من يقف على المنزلة المنصوب بغير الف وليس في ذلك من عادة القراء
 ولا يكرهون موافقة الرسم فتقع في مخالفة الحذف الالف قاله
 ابو عبد الله الفاسي وقلت في الحذف
 انقل او ابدل هزوا وكفوا واقفا وكذا هزوا والمقدم ارجح
 ويقال هزوا ثم كفا مدغما لئلا يوجه ضعفه فيطرح
 وحكى انضمام الزاي والفا بعضهم والنقل في جزا فقط لا يشرح
 مسایل الهمزة المتحركة بعد الواو والياء الا صليبين
 مساله قوله تعالى لم يمسسهم سوء يجوز فيه نقل
 الحركة الى الواو ثم تسكن للوقوف وحوز رومها واسماءها
 ويجوز فيه الابدال والادغام على وجه اجر الاصل مجرى
 الزائد وتسكن او ترم او يسم ايضا ويجوز فيه حذف
 الهمزة اتباعا للرسم وعلى هذا يصير الواو من باب حرف مد
 قبل همزة بغير نحو زمدها وقصرها قال بعضهم وبع

النقل والاستكان والاستحمام لجوز القصر فقيه ثمانية اوجه
لان وجهي الرسم يندرجان في وجه النقل مع الاستكان قلت
ما ذكرته من جواز الروم والاستحمام في ذلك بعض عليه بعض
وتقدم ما فيه من البحث **قلت في ذلك**
في قوله **سواء** انك الحذف ثم النقل والادغام
وحوز مع ادغامه او نقله الروم والاستكان والاستحمام
وامددا او اذصر ان نقلت ولم تدر او ان حدثت بما عليه كلام
والحذف مندرج وهذا واضح في كفاية الاشارة فيه والالمام
مسألة قوله بغير تكرار في جوار فيه
نقل حركة الهمة الى الباء مع الاستكان والاستحمام والروم
وحوز اطر والقصر في الباء على وجه الاستكان ووجه
الاستحمام صارت خمسة اوجه وحوز حذف الهمة للرسم
فيمد ويقصر ويندرجان وحوز الادغام مع الاستكان
والروم والاستحمام فالجموع ثمانية **قلت في ذلك**
بعض قياسه نقل بروم واستكان واستحمام وحذف
وسم نقل بلاروم وحذف يمد وقصره ان شئت فاقف
واذع ثم اسكن او فاشمه ورم ايضا حذف بطا تحف

وام

واعلم ان الروم في نحو بعض وان كان قد ذكر بعضه فبقية
قد سبق الاشارة الى انه مشكل والمختار ان ما ابدل
واو او يا وقبلهما حركة مجانسة لا يرام ولو قدر
ابداله متحركا واسه اعلم **مسألة**
ومن مسایل الهمة بعد الواو الاصلية المفتوح ما قبلها
مسألة الموددة حوز فيها نقل الحركة فيصير اللفظ
بواو مضومة واخرى ساكنة كعونه وجوز الابدال
والادغام على وجه اجر الاصل على مجرى الزايد قبل وفيه
ضعف لنقل اللفظ به فيصير لفظه على وزن يلو طه
وغن ان مجاهد الموددة على وزن الموزة ونصر عليه ابو
الغرا الواسطي قبل وفيه ضعف لما فيه من الاختلال
حذف حرفين ولذا لم يترك العلية واختلف في علمه هذا
الوجه فقيل هو على الرسم اذ هي فيه بواو واحدة
ورده المجعول قال لان حرفين يسع في الحذف والابتاء
ما هو صورة الهمة فقط والواو المحذوفة ليست صورة
الهمة لان الواو الاولى في الكلمة والثانية واو
اسم المفعول وحذفها لا اجتماع الواو ينزوي يلزم من قوله

ان تقف على داود بواو واحد ووجهها انه حذف بلا
نقل ولم تحرك الساكنين فحذف احداهما انتهى كلامه
وفيه نظير لان القابل بان ذلك على الرسم لم يرد ان الهمزة
والواو حذفنا لكونهما لم يرسما بل اراد ان الهمزة حذفت
انما على الرسم فانها لم تصور ولزم من حذفها للرسم من غير
نقل حذف الواو لان الهمزة لما حذفت انتهى ساكنان فحذفت
احدهما فرازا من الجمع بين ساكنين والتقاء الساكنين لهما
نشا عن حذف الهمزة للرسم فلا يصح الزام هذا القابل
نحو داود لان الواو فيه لا سبب بقصص حذفها واما
كونها لم ترسم فليس مقتضاها الحذف وقوله عن الحذف
ووجهها الى اخره هو معنى قول هذا القابل انه على
الرسم لان حذف الهمزة من غير نقل لا وجه له الا انباء
الرسم والله اعلم وقال ابو عبد الله الفاسي وان شئت
سهلت الهمزة لم يرس وفيه ضعف لما فيه من شبيهة
الجمع بين الساكنين وجهه على ضعفه ان الهمزة المسهلة
وان حرت من الساكن فانها بزنة المتحركة انتهى وقلت في ذلك
النقل في الموددة الوجه الذي يقوى واما الادغام فيثقل

بعضهم

وبعضهم حذف فصار كخوزة والقول بالتسهيل ما لا سهل
مسألة مويل الحوز فيه نقل الحركة والادغام ايضا وابدال
الهمزة يا على الرسم فانها مرسومة بالسما على غير قياس قال
بعضهم واذا ابدل على الرسم بخوز ادغامه لاجتماع الواو
والياء وسكون ساكنهما كما دخل في الروي قال ابو عبد الله
الفاسي وان شئت سهلتها بين الهمزة والياء قلت وهو
ضعيف لسكون ما قبلها وهذا هو الوجه المتقدم في الموددة
وقد اجاز ابو العلاء سهيل الهمزة المتحركة بعد الواو والياء
الاصلتين جلا على الالف وقلت في ذلك
في قوله مويل نقل وادغمه بعض وابدله بوض كما رسمنا
وقال بعضهم من شأ سهله كالياء وهو بوسم البعد قد وسما
مسألة بخوزة السوء المجزور ونقل الحركة مع الاسكان
والروم وخوز ايضا الابدال والادغام معهما اعني الاسكان
والروم وخوز حذف الهمزة للرسم مع الاسكان فقط فيندرج
في وجه النقل مع الاسكان واما سوء المرفوع ففيه النقل
مع الاسكان والروم والاشمام والادغام مع الثلاثة والحذف
مع الاسكان وهو مندرج في النقل ففيه شبهة او وجه

الضعف

وفي المجزور اربعة اوجه وقلت في ذلك
 في همزة سواء نقله ان شئت او ادغامه بالروم والاسكان
 والحذف بالاسكان مندرج في المرفوع مع ما قبله وجهان
 اشتماء في الاولين كليهما والقول مختصر لذى عرفان
 ومن سبيل الهمزة بعد الياء المفتوح ما قبلها
 مسئلة تجوز في شيء اذا كان مرفوعا نقل الحركة الى الياء لم تسكن
 او ترام او تشم وتجز ايضا ابدال الهمزة ياء على وجه اجراء الاصل
 محركا لرايد تم تدغم مع الوجة الثلاثة اعني الاسكان والخواه
 وتجز حذف الهمزة على الرسم مع الاسكان فقط وهو مندرج في وجه
 النقل مع الاسكان فلهذه ستة اوجه واما في المجزور فبها اربعة
 اوجه النقل مع الاسكان والروم والادغام معهما والحذف وهو
 مندرج ولا اشتماء فيه واما المنصوب فبها وجهان النقل والادغام
 لا غير وقلت في ذلك

في شيء المرفوع ستة اوجه نقل وادغام بغير منازع
 وكلاهما مع ثلاثة اوجه والحذف مندرج فليس سابع
 وخوز في مجزور هذا سوى اشتماءه فاسعه
 والنقل والادغام في منصوبه لا غير فانهم دال غير مدافع

فامنع لا يربط

ومن سبيل

ومن سبيل الهمزة المتحركة بعد الالف المتوسطه
 مسئلة خوز في حوماء او دعاء او المنصوب المنون سهل
 همزته بين الهمزة والالف مع المد والقصر وبديل التنوين
 الفاء ولا خوز فيه انا في الرسم لانك لو حذف الهمزة ابتاعا
 للرسم لزم من ذلك حذف التنوين وحذف تنوين المنصوب لانه
 ضعيفه ليست مما يقرأ بها وقلت في ذلك
 صرح الرسم في منصوب ما وفي امثاله فمن يمنع
 واخر فيه تسهيل بمد وقصر للمغير دون دفع اي الهمزة المغير
 مسئلة يراون رسم نواو واحده بعد الالف فيحتمل
 ان تكون صورة الهمزة وحتمل ان تكون هي الواو الاخرى
 فاذا خفف على القياس سهلت همزة كالواو والالف قبلها
 المد والقصر وعلى الرسم ان جعلت الواو صورة الهمزة بدل
 واو انصير اللفظ يراون نواوين وان جعلتها صورة الاخرى
 فلهذا حكم حسب ما بعد الرسم لسكون ما بعد الواو وخوز في
 واو يراون مع الوجهين السابقين المد والقصر والتوسط قصير
 ستة اوجه وكل من الستة مع مد الالف ومع قصرها اغير
 اثني عشر وجهها وقلت في ذلك

للم

والمد والقصر والتوسيط ان حدثت مع السكون والاشتمام قد قبلت
وامنع مع الروم توسيطا فقد كملت ستون وجها ففكر لا تكن محلا
مسئلة قوله تعالى واحباؤه في المائدة منه همرتان الاولى
متوسطة بزيادة فيها وجهان التحقيق والتسهيل كالالف فان قلت
هل يجوز ابدالها الفاعلي الرسم قلت قد اجاز بعضهم ابدال
في خودك نحو كائهم وقد ذكره الجعبري في سائر وفهائهم
مع ان فيه جمعا بين الساكنين على غير حده فلا يضاعف في حووان
وادا لما فيه من الاخلاق وقد عدم التنبيه على ذلك ولما رآه
من نص عليه في احباؤه واما الهمزة الثانية فعلى القياس تشمل
كالواو وفي الالف التي قبلها المد والقصر لانه حرف مد قبل همزة
مغير وعلى الرسم تبدل واوا مضمومة وتجاوز المد والقصر ايضا
واذا ضربت وجمع الاولى اعني التحقيق وينيز في اوجه الهمزة
الساكنة وهي اربعة صارت ثمانية مضمومة في ثلثة الوقف اعني
الاسكان واخويه صارت اربعة وعشرين وجها واما حذف
همزته الثانية فلا يجوز لانه مرسوم بالواو ولا اعلم فيه خلافا
واما جاز ذلك في ان اولياؤه لان همزته خلافا ولم افرع على
ابدال الاولى الف لانني انصرت على المنقول وان فرغ عليه صارت

الوجه

الوجه ستة وثلاثين وذلك انك تصرب الالوجه الاله التي في
الاولى في الاربعة التي في الثانية كصير اثني عشر ثم تصرب الالهي عشر
في ثلثة الوقف وقد نظمت الالوجه المنقولة في هذه الابيات
لحن فاعلم اوجه ان تقف على احباؤه من بعد واو تقورا ما
فحق وسهل اولا ثم سهلا وابدا بثنان وامددا واقصرا ما
فذلك ثمان واخرون في ثلثة سطون واشتمام وروم وفكر امة
مسئلة اذا وقف على تراء من قوله تعالى فلما تراء الجمعان فعلى القياس
تقف همزة مسهلة كالياء بين الفين فاليز وهذا هو المختار وذلك
لانك ترد في الوقف الالف المحذوفة المنقلبة عن لام الكلمة
فتصير الهمزة متوسطة فسهلها بين و قبل الالف الاخيرة
لا تخاف عن ياء وتيسل فتح الهمزة لان ذلك من ضروره اما الالف
ولا جلد ذيل صارت الهمزة كالياء وتيسل الالف التي بعد الراء كما
سجد كثر في باب الاله وروي هذا الوجه ابو طاهر وعينه
عن حمزة وتجاوز في الالف التي قبل الهمزة على هذا الوجه المد
والقصر لا تخاف حرف مد قبل همزة مغير وان وقفت على الرسم فاعلم
ان رسم هذه الكلمة بالالف واحد بعد الراء واحتمل ان
تكون الالف المرسومة صورة الف فاعلم وهي الاولى وان

الرسم على هذا التقدير لا يحسن لا يتبع الرسم في حذف غير
 الهمزة اذا كان متوسطا فاذا حدثت الهمزة كما ذكرنا التقى
 الفان فجوز الجمع بينهما وتمد قدر ثلث الفات الاولى والتي
 زدت للهمزة والثالثة التي هي لام الكلمة او قدر الفز اسقاطا
 لا اثر المحذوفه لانه من باب حرف مد قبل همزة غير وقبل مد
 للساكنين من الحجز وعدم سان ذلك في حوجاء ويجوز حذف
 احدهما فان قدرتها الثانية جاز من الباقية وقصرها لانها
 حرف مد قبل همزة غير والمد مندرج فيما تقدم وان قدرتها
 الاولى قصرت فقط وهو مندرج في القصر السابق
 وان جعلت الالف صورة الاولى وجعلت الثانية هي المحذوفه
 جاز لك ثلثه اوجه احدها اتباع الرسم في الهمزة فقط والثاني
 اتباعه في الالف فقط والثالث اتباعه فيهما فان قلت اما اتباع
 الرسم في الهمزة فمعلوم من قوله وقد رووا انه بالخط كان مسقلا
 واما اتباع الرسم في الالف فمن اين يوحد قلت من قاعده قوله
 وكوفيهم والمآزى ونافع عنوا باتباع الخط يعني في الحرف الاخيره
 وليس على عموميه كما يبين في موضعه كما قال الجعفي رحمه الله
 وحذف ذكر القاسمي رحمه الله هذا الوجه فقال وان ثبت على تقدير

حذف

حذف الالف الاخيره ان لا تزدوها اتباعا للرسم في الوقف
 فتجوز الهمزة على هذا متطرفة انتهى وما يدل على صحة ذلك
 اجاز تخم ابدال الهمزة الفايه فراه هشام كما سابينه ولا
 وجه له الا اتباع الرسم في حذف الالف الاخيره وتقدير
 الوقف على الهمزة واسقاطها ثم ابدلت لظرفها بعد الف
 واذا ثبتت صحة اتباع رسم الهمزة واتباع رسم الالف جاز اتباع
 الرسم فيهما معا وانما جاز ذلك لان كلنا القاعدتين مروي عن
 حمزه وليست احدهما مستلزمه للآخرى فجوز العمل باحدهما
 وكهما معا واذا عمل باحدهما في احد الحيزين على الاخر بالقياس
 اذا انقررت هذه الالوجه الثلاثه فلنشرع في التفرع عليها
 فنقول اذا تبع رسم الهمزة فقط حذفتهما فيجمع القان فتاتي
 الالوجه الثلاثه السابقه على تقدير جعل الالف صورة الثانية
 فيدرج فيها واذا تبع رسم الالف فقط حذفتهما فتصير
 الهمزة متطرفة فتبدلها الفاعلي القياس ويجوز فيها المد والقصر
 والتوسط كما عدم في حوجاء وقد بينا ذلك عند قوله
 ويقصر او يمتد على المد اطولا وان تبع الرسم فيهما حذف
 الهمزة والالف معا وقفت بالالف ماله وتجوز فيها المد والقصر

فما له
 وتدرج
 هذه الالف
 ايضا فيما
 تقدم

لمع

لا تخاف حرف مد قبل هـ ز غير ويندرجان ايضا وضعف هذا الوجه
 بالاحلال الحذف العيز واللام ومد قال ابو علي رحمه الله في قولنا
 مجاهد كان حمزة يقف ترا ممد مده بعد الراء فان اراد بالمده الف
 تنقل واسقط العيز واللام فهذا الحذف غير مستقيم قال القاسمي
 وان حمل هذا الوجه على حذف الاولى وابقاء الاخير رده بما جا
 هذه الرواية من ذكر الممد ولا وجه لمدا لالف الاخير وزاد
 الجعدي رحمه الله في الوجه الثاني من الوجوه الثلاثة اعني اتياع
 رسم الالف فقط وجهها وهو ان يقف بالالف ماله بعدها همزة
 مسهلة كالياء مد او قصر ا مع روم كالكسر وفيه نظر وذلك
 ان الهمزة مفتوحة ولا روم في المفتوح الاعلى وجيه بعيد
 قد تقدم عند قوله والحق مفتوحا فقد شد موغلا فجوز ان
 يكون فرع عليه ^{فان} ~~فان~~ ان ذلك ليس تقريبا على روم المفتوح
 لان فتح الهمزة ماله فقد قربت من الكسرة فصح رومها لذلك
 وهذا ظاهر كلامه لقوله مع روم كالكسر ^{فان} ~~فان~~ اشكال
 لان ماله فتح الهمزة انما هو لاجل اماله الالف بعدها والفرع
 انما هو على حذف الالف وجعل الهمزة طوقا فاذا قد رحت الالف
 لم تنسب لامله فتح الهمزة لان الالف صارت نسيا منسيا

والله اعلم

ملا

والله اعلم وامامنا ابد الهايات مع الاستكان فلا وجه له اذ ليس قبلها
 كسرة ~~وا~~ اما ما ذكر عن بعضهم من ابدال الهايات ساكنة فلا وجه
 له ولا ينبغي ان يذكر وقد نقل عن حمزة انه وقف ترا يا ابا ابراهيم
 ياء واما له الالف التي قبلها وهو ضعيف اذ لم يوافق القياس ولا
 الرسم ووجهه على ضعفه انه لما فرت فتح الراء من الكسرة
 اعطاها حكم المكسورة فابدل الهمزة المفتوحة بعد هايا ولم
 ولم يعتد بالالف جازا والله اعلم واما هشتام فتقف له
 على القياس همزة محققة بين الذين لا يفا متوسطه وعلى الرسم
 ان جعلت الالف صورة الثانية فكذلك وان جعلتها صورة
 الاولى ولم تتبع الرسم في حذف الالف الاخير فكذلك ايضا
 وان تبعته في حذف الالف فقط ابدلت الهمزة القا وجاز فيها
 الاوجه الثلاثة التي في حواشي وراد الجعدي بالالف مسهلة كالالف
 مع الروم مد او قصر ا قلت وهو الوجه المتقدم ذكره لجزء وهو تفرع على
 وقد تقدم ما فيه وان تبعث الرسم في الهمزة والالف معا حدثها روم المقدم
 ومددت الالف الباقية او قصرت لا تخاف حرف مد قبل هـ ز غير
 فيندر جان في وجهين من الثلاثة السابقة فهذا الحقيق قد
 المسئلة وهي من المسائل المشككة وهذه ايات كنت قد

اجت بها سايلا عن هذه المسئلة وهي
 ايا سايلا عن نراء اذا وقفنا الحزب ما حكمة
 يسهل من ثمالين قل بمد وقصر حلا فعمد
 وجاله الف واحد جمال اذا اقتفى رسمه
 بمد وقصر وتوسيطه فحس وجوه حوى نظمه
 فاقصرت في هذه الايات على الاوجه الملقوفة بها ومن البديهة
 وتولى بمد وقصر وتوسيطه المد من ستة اوجه والقصر من خمسة
 والتوسط من ثلاثة وليعتبر ذلك مما عدم فلا حاجة الى الطول
 باعادته وقد نظمت ما حمزه وهشام كليهما في هذه الايات
 خد اوجه الوقف في نراء حمزه يا اخا الذكاء
 فان تبع القياس سهل من ثمالين في الاداء
 واقصر لغيره او امدد فالمد ما زال اذا اعتل
 وقف على رسمه بمد ما لا غير بعد راء
 واقصر اذا شئت او فوسط فوجهه ليس ذاك
 هذا ووجه القياس اقوى اذا حلف الرسم بالبناء
 وقد حكى بعضهم ترايا وهو ضعيف بلا امتراء
 اما هشام فان حقق له فقد فزت بالو

ومن ير اللام لم تصور وكان بالرسم ذا اقتداء
 حذف له همن ولا ثما او بدل الحزب كالسما
 مع الوجوه الملائ فافهم نظما جلا عايه الجلاء
 مسئلة قوله تعالى ونائ بجانبه اذا وقفت على ناء فعلى القياس
 تقف خلف حمزه مسئلة ينفتح ماله قبلها والفاء ماله
 بعدها وتقف خلاد حمزه مسئلة بعدها الف ماله ولا ميل
 فتح النون واما على الرسم فانها رسمت ونائ بجانبه بالف واحد
 في سجن وفصلت واجاز الداني في المقنع ان يكون الالف صورة
 العين اعني الحمزه وصورة اللام وهي الالف المنقلبة عن الياء والمخار
 انفا صورة الحمزه والالف محدوفة بدليل ان قياس ناء ان يكتب
 لامه بالياء لكونها منقلبة عن ياء فلذلك ترجح ان يكون الالف
 المرسومه صورة الحمزه وايضا فان حذف الثانية اولى لانها
 حرف فان قلت ان الالف فرعا على ان الثانية هي المحدوفة
 فاما ان تاخذ بالرسم في حذفها اولا فان اخذت به صارت
 الحمزه منتظفة فتقف خلف بالفاء ماله وفيه المد والقصر
 والتوسط وتقف خلاد بالف غير ممال وفيه الثلاثة
 وان لم تاخذ بالرسم في حذف الالف وقفت على الهم فاحذر
 الاصل

قوله فان اخذت
 بالالف
 في رسمه
 فاحذر
 الاصل

والاخذ بالرسم في حذف الالف وقفت على الهم فاحذر
 الاصل

بالقياس وان فرعنا على ان الاولى هي المحذوفه الحد ايضا
 بالقياس واما هشام فان وقفت له على القياس حقت
 لانها متوسطه وان وقفت على الرسم وجعلت المحذوف
 هو الاول فكذلك وان جعلت المحذوف الثانيه وتبع
 الرسم في حذفها صارت الهمزة متطرفه فتقف له كما تقف
 خلافا لانه لا ميل وان لم تأخذ بالرسم في حذف الالف
 الحد بالقياس كما تقدم وقد سبق في سلسله تراوي توجيه الاخذ
 بالرسم في حذف الالف المتطرفه وقلت في ذلك
 في قوله وثاني بجانبه خلف تميل النور والالف
 والهمزة بينهما يسهله ويحمل حرفيه اذا وقفا
 وكذا خلافا بوافقه في غير نون فتحها الف
 وان اتبع الرسم تبعها الف وحذف بعدها
 بالمد او ضديه لا حذفا للرسم صورة لانه حذفا
 واسنح خلافا ما لته وامله تتبع راشرا خلفا
 واجعل خلافا هشام في الرسم لا الوجه الذي سلفا
 ومن مسائل الهمزة المحركة بعد الالف اذا كانت متطرفه
 سلسله جزاوا ونشوا واما صور بالواو قياسه ابدال همزته

الف

القانع المد والقصر والتوسط كما سبق في نظائره ويجوز تسهيلها
 كالواو مع الروم بالمد والقصر ايضا فلهذه خمسة اوجه واذا
 وقف عليه باباع الرسم ابدلت همزته واو اساكه ويجوز
 رومها واسماؤها فان وقف عليها بالاسكان جاز المد والقصر
 لانه حرف مد قبل همز غير قال الجعري وعلى القصر احتمال وجوه
 عارض سكن الوقف فيندرج قصرها في القصر وتوسط التوسط
 والمد دون المد بين المد والقصر انهي قلت ما ذكره من ان التوسط
 يتوسط بين المد والقصر فواضح واما توسط المد للسكون بين مد
 الهمز وبين القصر فسيببه ان المد للسكان دون المد للهمز كما نص عليه
 السخاوي وغيره وذلك ان مد حمزة للهمز قدر ثلث الفات والمد
 للسكان مقدار الفان نص على ذلك جماعة فالمد للسكان اذن بين
 بين القصر والمد للهمز لكنه اطول من التوسط المذكور فتصير
 الالف اربعة قصر وهو قدر الف واحد ومد طويل اعتبارا
 للهمز وهو قدر ثلث الفات ومددونه للسكان وهو قدر الفين
 وتوسط دون المد للسكان وفوق القصر فيكون قدر الف ونصف
 تقريبا والله اعلم هذا اذا وقف بالاسكان وان وقف بالاشتمام
 فكذلك وان وقف بالروم جاز المد والقصر للهمز المغير واذا

واعتبرت ما ذكرت هذه المسئلة وجدته خمسة عشر وجها
 فان قلت ينبغي ان يتنع الروم والاشتمام في جزوا وخوه لان الواو
 غير قابل للضمه لتقلها والروم والاشتمام فرعان على قبول الحرف
 الحركه التامه قلت قد اشار بعضهم الى ذلك وليس كما توهم
 بل الروم والاشتمام جائزان في الواو والياء الواقعتين بعد الالف
 لان الواو والياء الساكن ما قبلهما يتقبلان الضمه والخبره كالحرف
 الصحيح ولا فرق بين ان يكون الساكن قبلها نحو واو وزاي وغيره
 خود لو وخطي فان قلت هذا النوع المذكور صور بواو بعدها
 الف وكان ينبغي ان يلفظ بالالف التي بعد الواو اذا وقف اتباعا
 للرسم وحذف التي قبلها لانها لم ترسم قلت الالف التي قبل
 الواو حذفت اختصارا وهي مراده على حد رسم الله الرحمن الرحيم
 فلا لللفظ بها واتباع الرسم لا يكون في ما يتوسط اذا لم يكن
 همزة كما تقدم بيانه واما الالف الاخيره فانها رندت رشتا
 على حد زيادتها في بدعوا وقالوا وما كان زائدا في الرسم على هذا
 الحد لا يلفظ به لا وقفا ولا وهلا وقلت في ذلك
 في قوله وجنوا مع اشباهه مما اتاك بواوه مرشوما
 ابداله الفاء وبعده ثلاثة واثان ان سهلت ذال مروما

الم

والرسم واوساكن ومشتمة او زايه التحريك ليس ملوما
 وامددا واقصر في الثلاث ووسط في الاولين فطاه منظوما
 وقد اقتصر في النظم على ثلاثة اوجه اعني المد والقصر ^{المشكط}
 مع الاسكان والروم وايامها غنيت بالاولين ولم اذكر ^{لعله}
 الوجه الرابع وهو المد للاسكان وان كان دور المد للهمز
 وفوق التوسط لعسر التفرقة بينه وبين التوسط لفظا
 مسله من تلقاي وخوه فمارسم بيا بعد الالف فيه ما
 بعدم ذكره في الح جزوا وخوه فمارسم بواو والوجه الاشتمام
 فانه ساقط اذا اشتمام في المجزوء فلا حاجة لاعادته فيكون
 على هذا في تلقاي وخوه عشرة اوجه كواحد عشر اذا
 عدت وجه المد للساكن وقوله من اناي الليل هو مثل من تلقاي
 فقيه الاوجه العشرة الا ان في اوله همزة متوسطة ~~سلك~~
 همزة الاولى يجوز فيها النقل والسكت وتركها واذا صرحت
 ثلاثة الاولى في عشرة الثانية صارت ثلثين وجهها وان اعتبر
 ذاك الوجه صارت ثلاثة وثلثين والله اعلم
 مسله هو كذا فيه هجرتان فعلى القياس لحن مجوز في
 الاولى وجهان حقيقتهما وتسهيلهما كالواو لانها متوسطة

الم

بزايد وخوز مع وجه التسهيل المد والقصر فخذ ثلاثة اوجده
واما الثانية فتبدل القامع المد والقصر والوسط وخوز
تسهيلها كالقيام مع الروم مد وقصر فخذ خمسة اوجه
فاذا ضربت ثلاثة الاولى في خمسة الثانية صارت خمسة عشر
وجها واما الرسم فان همزته الاولى رسمت واوا الفها
محدونه فاذا وقفت على الرسم ابدلت الاولى واوا مضومة
مع المد والقصر قبلها وحذف الاخير اذ لا صور لها في
الرسم مع المد والقصر ايضا فاذا ضربت وجهي الاولى في وجهي
الثانية صارت اربعة على الرسم. واما هشام فيحقق الاولى
وله في الثانية ابدالها القامع الثلاثة وتسهيلها كالقيام مع
الوجهين فخذ خمسة وله ايضا حذفها على الرسم مع المد
والقصر واكتفى مندرجان في الابدال قلت ما ذكرته من
الفرع على القياس في الهمزتين معاً ثم على الرسم في الهمزتين معاً
هو احد الطريقين في الفرع وهو الطريق المطرد في جميع
المسائل واما الطريق الاخر وهو ان تاخذ ما خوز في الهمزة
الاولى قياساً ورسمها فتصريحها فيما يحصل في الثانية قياساً ورسمها
ففيه نظراً لا ينيلزم منه ان يكون القاري اخلص من القياس

في الاولى وبالرسم في الثانية وعكسه والمروي عن حمزة انما
هو العمل بالقياس مطلقاً والعمل بالرسم مطلقاً فالأخذ في
اول الكلمة بالقياس وفي اخرها بالرسم وعكسه طريق
ثالث قلت وقد فرغوا على هذا الطريق المشار اليه مسائل
منها ما تقدم ومنها ما ستاتي ان شاء الله والفرع على هذه
الطريق جائز حيث لا يمنع منها مانع وذلك لانه قد صح عن حمزة
الاخذ بالقياس والاخذ بالرسم فللقاري ان ياخذ في احد الهمزتين
ياحدهما وفي الاخرى بالآخر كما خوز لم ذلك في كتميز وانه اعلم
فاذا فرغت على هذه الطريق في هولا فتقول خوز في الهمز
الاولى خمسة اوجه التحقيق والتسهيل كالواو مع المد والقصر
والابدال معها وخوز في الثانية خمسة اوجه ابدالها القامع
مع الثلاثة وحذفها مع الوجهين مندرج في الثلاثة وتسهيلها
مع الوجهين والحاصل من ضرب خمسة في خمسة خمسة وعشرون
وقد نظمت هذه المسئلة على الطريق الاول في قولي
في هولا اذا وقفت لجزء تسهيل الاول قاصراً ومطوّلاً
وتجوز تحقيق وفي اخرها قاصراً ومطوّلاً فوسطاً مبدلاً
والقصر ثم المد مع تسهيلها واضرب بين الهمزتين منفصلاً

وان اتبعت الرسم واذا ابدل اولاهما وامدد لذلك او فلا
واحد على الوجه الاخر وامددن واقصر فخذها تسع حثلا
وقد كنت لطيفها على الطريق الثاني في هذه الابيات
في هوكاء اذا وقفت حمزة عشرون وجهها م حسم عرف
اولاهما سهل او ابدل وجهها مد وقصر او تحقن واقنف
وترام بالوجهين الثانية وان تبدل فتلك ثلاثة لا تحبني
وبضرب خمس قد حوت اولاهما في خمسة الاخرى ثم ملخص
مسألة قالوا رانا بدوا ~~في~~ في هذين فعل
القياس تسهل الاولى كالالف والثانية كالواو تبدل الثانية
الف مع المد والقصر والتوسط وخوز سهليها كالواو مع
المد والقصر ففقد خمسة اوجه على القياس واما الرسم
فانها رسمت بواو بعد الراء وبعد الواو الف فقبل ان الواو
صورة الهمزة المضمومة والالف التي من بعدها زائدة والهمزة
الاولى محذوفة وكذلك الف البناء وهي الالف الزائدة وهذا
هو الاشهر فعلى هذا حذف الهمزة الاولى وتبدل الثانية وا
ساكنه وخوز رومها واشتمامها فان وقعت بالاسكان جاز المد وال
الهمزة المغيرة وعلى القصر جري وجوه السكون العارض فيندرج

الهمزة

القصر ويوسط التوسط والمد كما سبق في جزوا وخوه ذكر
ذلك الجعدي رحمه الله وقد تقدم بيانه وان وقف بالاشتمام
فكذلك وان وقف بالووم فوجهان فقط المد والقصر وقد
قبل ان الواو صورة المفتوحة والالف صورة المضمومة فيوقف
عليه على هذا بواو او مفتوحة بعد الف وبعد الالف
الهمزة المبذولة الفاتبا على الرسم فيجتمع الفان في الالف الثلاثة
على ما مر في حوطة ففقد اربع هذه الكلمة على الطريق الاولى
وهي ان يرفع على القياس في الهمزة ثم على الرسم فيهما وكذا ذكرها
الجعدي رحمه الله وقد فزعها بعض المتأخرين على الطريق الاخرى
فقال يجوز فيها اربعة اوجه الاول ان ياخذ بالقياس في الهمزة
فتسهل الاولى كالالف وتبدل الثانية مع اللام او تسهيلها
كالواو مع الوجهين ففقد خمسة الثاني ان ياخذ بالرسم فيهما
فحذف الاولى وتبدل الثانية واوا بالاسكان والروم والاشتمام
مع المد والقصر ففقد ستة الثالث ان ياخذ بالقياس في الاولى
وبالرسم في الثانية فتسهل الاولى كالالف وتبدل الثانية واوا
وفيها ستة الرابع ان ياخذ بالرسم في الاولى وبالقياس في
الثانية فتحذف الاولى وخوز في الثانية ابدال مع الثلاثة

والسهيل مع الوجهين ففقد خمسة قلت وهذا التفرع
غير متسع وقد تقدم بان محته ولكن قول هذا المفرع في الوجه
الثاني والثالث ففقد ستة ليس كذلك بل جيد بل هي ثمانية
لان الاسكان والاشمام يجوز لهما التوسط وان اعتبرنا وجه
المد للهمزة رابعا فقل هي عشرة فمجموع ما حصل فيها على هذه الطريقة
تلتون وجهها فتأمل ذلك فان قلت ~~هنا ان تضرب ما يجوز~~
~~في الهمزة الاولى في ما يجوز في الهمزة الثانية قلت~~ ولم يفرع
هذا القابل الاعلى جعل الواو صورة الاخيرة ولم يفرع على الاحتمال
الاخر فان قلت فهل يجوز ان يجمع ما يجوز في الاولى من الوجوه
قياسا ورسمًا على الاحتمالين فنضربها في الوجوه الجانبة في الثانية
مناشور رسمًا على الاحتمالين ايضا قلت هذا ظاهر الفساد
وذلك لان من جملة اوجهه حسد ما لا وجه له بيان ذلك ان من جملة
وجوه الاولى ابدالها واوا ومن جملة وجوه الثانية ابدالها واوا
ولا يجوز لقاري ان يقرأ ابدالها لان من جعل الواو صورة الاولى
~~لم يجعل الثانية صورة~~ لا يجوز عنده ابدال الثانية واوا لانها
صورة الفا ومن جعل الواو صورة الثانية لا يجوز عنده ابدال
الاولى واوا لانها لا صورة لها وذلك واضح مع التأمل

قد نظرت

وتدبرت هذه المسألة على الطريقة الاولى فقلت
ياسايلي عن قوله يروا في وقف حمزة فاستمع احباري
فعلى القياس سهيل الاولى به والاخيرة ابدالها على استصحاب
وامد بقدر ثلثة او واحد ان شئت او الفيز في المقدر اربعة
وجوز سهيل الاخيرة رابعا مد او قصر اذن ما اكثر
والرسم بعد الراء واو بعدها الف وبلد الواو في المختار
هي صورة المضموم والالف التي من بعدها ردت بغير ضار
والهمزة الاولى التي تحت حذوفه رسما كذا الف البناء الطاري
فاذا وقفت به ازل اولها وبواو ابدل ثانيا يا قاري
يسكنها ان شئت او اشتماعها والقصر مع صديده كل جاري
والروم مع قصر ومد جائز ودليل ذلك يبين للنظار
ونقال ان الواو جاءت صورة الاولى فلا تشرع الى الانكار
والهمزة المضمومة الالف التي من بعدها اكر تلوح للابصار
فالهمزة المفتوحة ابدالها اذن واوا على هذا بغير متبادر
والاخيرة ابدال مثل ما قد صورت الفا حذفا كوجهها
واذا التفتي المثلان من ابدالها مثلثة تبدل من هوو اركي
جميعها ست وعشر فاقصر وحذار من ضرب الوجوه حذرا

وله اذ ذكر في هذا النظم وجه المد للسكان مع الوقف بالاسكان
والروم وقد ذكره الجعدي كما سبق وانما استقطنه لعسر الفرق
بينه وبين التوسط والله اعلم

ومن مسائل الهمزة المتحركة بعد الحركة

مسألة مستهزون ومتكسوز وخوئهما خوز فيهما على
القياس تسهيل الهمزة كالواو على مذهب سيبويه وتسهيلها كاليا
وابدائها على مذهب الاخفش وعلى الرسم ان جعلت الواو صورة
واو الجمع والهمزة لا صورة لها حد فتأ مع ضم الزاي او كسرها على
ما سبق بيانه في قوله ومستهزون الحذف منه وخوه وان جعلت
الحذف منه صورة الجمع والمرسومة صورة الهمزة ابدلتها واو افتحج
بين الواو من هذه ستة اوجه وتجاوز المد والقصر والتوسط مع كل
وجه منها الا مع وجه كسر ما قبل الهمزة فليس فيه الا القصر لان
انفا الكسرة خرجه عن كونه حرف مد فهدر ستة عشر وجها
مسألة سالت وراثت حكمهما على القياس تسهيل الهمزة بين
بين قال الفاسي وان شئت ابدلتها الفا على وجه اتباع الرسم
ومددت واذا وقفت على الطمانوا واشمازت سهلت الهمزة
بين بين وان وقفت على وجه اتباع الرسم ابدلت الفا ومكنت

على وجه اتباع الرسم ومكنت المد لما كان المشدد وان شئت
حدسها لان الرسم جاء فيها الوجهان ذكر ذلك الفاسي
مسألة قوله تعالى قل اني افسخكم فيه ثلاث همزات فعلى الاولى
النقل والسكت وتركها وفي الثانية التحقيق والتسهيل كالواو
والابدال واو اعلى الرسم فاذا ضربت بلاه الاولى في بلاه الثانية
صارت تسعة وفي الباليه تسهيلها كالواو وكالياء وابدائها
ياء على المذهب المتقدم عند قوله والاخفش بعد الكسر ذا
الضم ابدل الى اخره واذا ضربت التسعة في هذه الثلاثة
صارت سبعة وعشرون وجها هكذا ذكرها الجعدي رحمه الله

وقد نظمتها في هذه الابيات

سبع وعشرون وجها قل لمن في قل او بكم يا صاح ان وقفا
فالنقل والسكت في الاولى وتركها واعطى ثانياه حكما لها الفا
واو او كالواو او حقيق وثالثه ياء وكاليا وواو اليسر فيه خفا
واضرب بين لما مد قلت متضا وبالا ساه استغنى وقد عير فا
وقال ابو شامة نصر ابن مهران فيها على ثلثة اوجه احدها ان يجعل
ان تحذف الثلاثة الاولى ينقل حكمها الى لام قل والثانية والباليه
يجعلان من الهمزة والواو لا تخما مضمومان بعد متحرك والثاني

٦٢
خفيف الثالث فقط وذلك راي من لا يرى خفيف المبتداه ولا يفر
بالزائد الوجه الثالث خفيف الاخير بنى فقط اعتدادا
بالراند واعراضا عن المبتداه وكان ختمل وجه رابعا وهو ان
تخفف الاولى والاخير دون الثانية لولا ان من خفف الاولى
يلزمه ان يخفف الثانية بطريق الاولى لانها متوسطه صورته في
احراز ذلك من المبتداه انتهى وقد تقدم هذا الوجه في كلام الجوزي
وفيه نظر والظاهر ما قاله ابو شامة في ذلك والله سبحانه اعلم
وفيه هذه المسائل المذكورة ما يستدل به على ما لم يذكر
فلنقتصر عليها والله الموفق للصواب والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين
حضر والحمد لله على يد مفضله العبد الفقير حسن بن قاسم
بن عبد الله بن علي المرادي لطف الله وغفر له ولوالديه
ولجميع المسلمين امين

٦٣
باناظر اما خطه قلبي ومطالعنا فيه من حكم
لا تسرعن الى مناقشه واحضر بذهن الخاذق
تجد الذي استغرب منه اذن اقوال قوم يقدر على